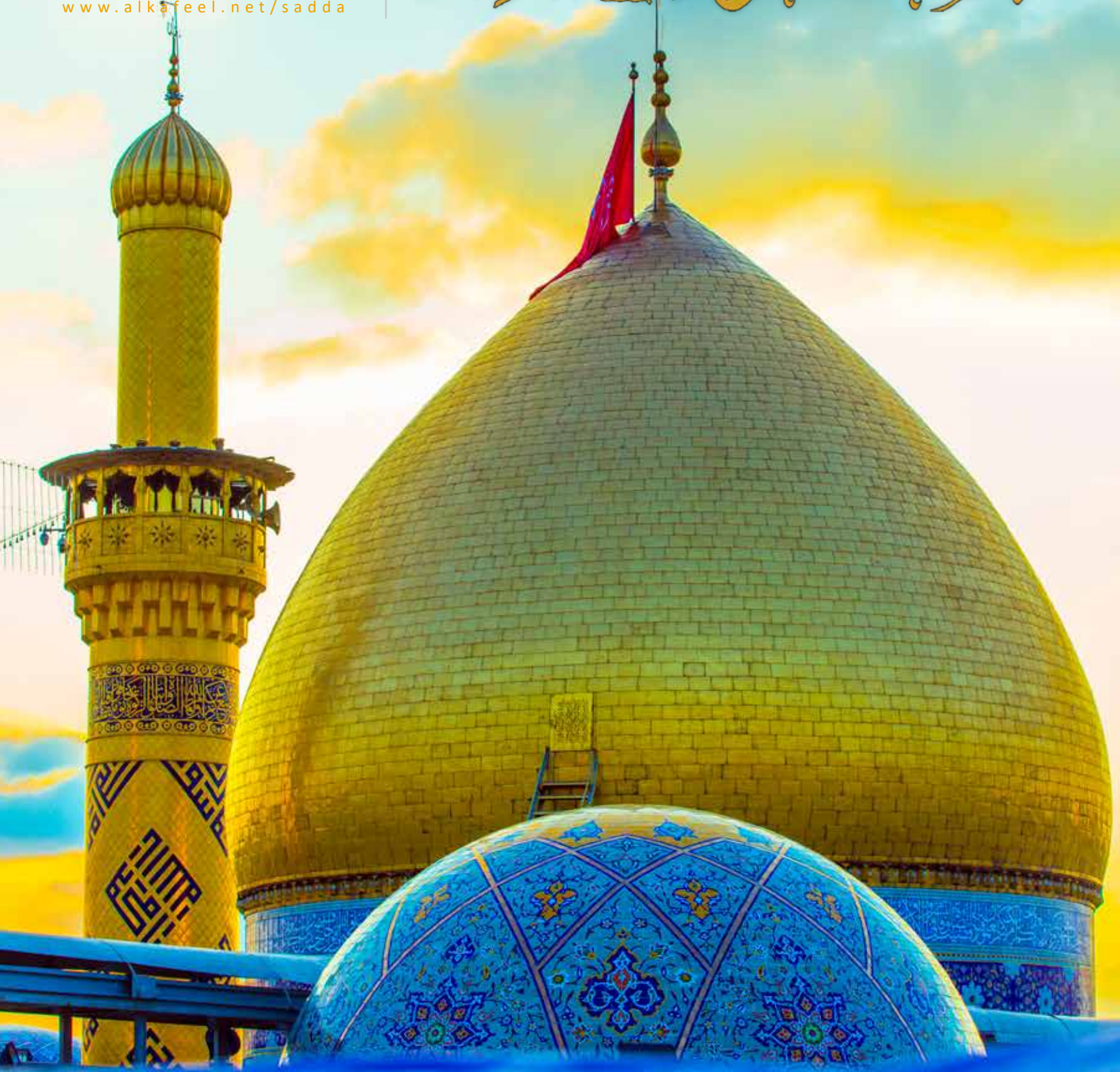


صِدْقُ الرُّسُلِ

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة
قسم الإعلام / شعبة الإعلام المقروء
السنة الثامنة عشرة / العدد ٤١٢
١٦ شوال ١٤٤٢ هـ - ٢٩ آيار ٢٠٢١ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



التوجيهات الدينية من مآذن العتبتين المقدستين
نافذة ثقافية للمساهمة في رفع مستوى الوعي المجتمعي

١٣

(معارف التراث)
مسابقة فكرية أطلقها قسم
شؤون المعارف الاسلامية



١٠

١٨

فيوضات من كرم وجود أبي الفضل العباس
يقدمها قسم المضيف

١٦

الشاوي الكربلائي موروث قديم وتقليد سنوي
دأب على تقديمه موكب السادة الخدم
طيلة شهر رمضان المبارك

مشروع الضيغم
بادرة جديدة لدعم قطاع تربية الدواجن

٢٤

إعادة تأهيل قاعة العرض
في متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات

٢٠

٢٦

مياه الكفيل
معايير جودة كاملة
وأسعار ثابتة



٢٨

(أهمية الفتوى الشرعية وأثرها في تحرير العراق
دراسة في جدلية العلاقة بين المرجعية والرأي
العام)

شهادة متأملة في حيثيات استشهاد
الشيخ عبد الزهراء الكعبي رحمه الله

٣٩

٥٢

دور الإمام الرضا عليه السلام
في نشر العلم
وتوعية المجتمع الاسلامي



٤٨

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي

ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

محمد الاعرجي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي

عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

أفياء الحسيني

أمير البركاوي

محمود هاشم

حنين علي

أمونة جبار الحلبي

فاطمة هاشم مريخ

اسعد عبد الرزاق هاني

فاطمة السعيد

الدكتور عدي علي كاظم

بشرى مهدي بديرة

قصي عقيل السلاحي

محمد العبودي

عبد الله الميالي

علي حسين الطائي

سوسن عبد الله



(القبر)

نحن البشر كالسنابل

إذا أجدبت ماتت

وإذا أثمرت حصرتها المناجل

والملاذ هي الأرض

منها الحياة وفيها الموت

لا عليك بالدقّان..!

كلّ يشيّد قبره حسب هواه

قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

«من شاء أن يجعله روضة من رياض الجنة

فله الخلد والسلام

ومن شاء أن يجعله حفرة من حفر النار

فله ما شاء وسوء المصير».

رئيس التحرير

٦٦

من أدب فتوى الدفاع
المقدسة
العصبية



٧٣

قراءة في كتاب
(شجر الخلد)



طبقاً لفتاوى

سماحة المرجع

الديني الأعلى

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني

السيستاني دام ظلّه

الاستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة

أحكام النجاسة

مسألة: هناك قواعد عامة ذات أثر كبير في حياتنا:

القاعدة الأولى: كل شيء كان طاهراً فيما مضى ثم تشك، هل تنجس بعد ذلك أو بقي على طهارته السابقة، فهو طاهر، مثلاً شرشف نومك كان طاهراً سابقاً، وتشك الآن، هل لاقته نجاسة ما فنجسته أو بقي على طهارته السابقة؟ تقول: شرشف نومي طاهر. القاعدة الثانية: كل شيء كان نجساً فيما مضى ثم تشك، هل طهرته بعد ذلك أم بقي على نجاسته السابقة؟ فهو نجس، مثلاً يدك كانت نجسة، أنت متأكد من ذلك قبل الآن، وشككت بعد ذلك، هل طهرتها من نجاستها السابقة، أم لم تطهرها منها؟ تقول: يدي نجسة.

القاعدة الثالثة: كل شيء لا تعلم حالته السابقة، أنجساً كان هو قبل الآن أم طاهراً؟ فهو الآن طاهر، مثلاً سائل في كأس تجهل حالته، لا تدري أنجساً كان فيما مضى أم طاهراً تقول: هذا السائل طاهر.

القاعدة الرابعة: كل شيء تشك،

هل أصابته نجاسة، فتنجس بها أو أخطأته فلم تصبه، عندئذ لا يجب عليك الفحص والتحري والتدقيق لتتأكد من طهارته، بل تقول هو طاهر، من دون حاجة إلى فحص واستكشاف، حتى ولو كان الفحص سهلاً يسيراً عليك، مثلاً، ثوبك كان طاهراً أنت متأكد من ذلك قبل الآن، وشككت الآن هل أصابه بول فتنجس به، أو بقي على طهارته السابقة؟ عندئذ، لا يجب عليك فحص ثوبك، والبحث عن أثر البول فيه، حتى لو كان ذلك البحث والفحص سهلاً يسيراً عليك، بل تقول: ثوبي طاهر.

صلاة القضاء

سؤال: هل يجب أن نقضي ما فاتنا فوراً وبدون تأخير؟

الجواب: كلا، بل يجوز التأخير من دون تهاون أو تسامح، فينبغي أن تقضي كل صلاة تفوتك في نفس اليوم الذي فاتتك فيه، فإذا لم تستيقظ لصلاة الصبح مثلاً فاقض صلاة الصبح في نفس اليوم عندما تصلّي الظهر قبلها أو بعدها لئلا تتراكم عليك، فيصبح

قضاؤها صعباً.. أعاذك الله تعالى من التهاون والتسامح في القضاء ووفقك لأداء صلواتك في أوقاتها المحددة لها. **مسألة:** إذا لم يكن للميت ولي، أو فاته ما لا يجب على الولي قضاؤه، لم يجب القضاء عنه من صلب المال، وإن كان القضاء أحوط استحباباً بالنسبة إلى غير القاصرين من الورثة. **مسألة:** المراد من الأكبر من لا يوجد أكبر منه سناً، وإن وجد من هو أسبق منه بلوغاً أو أسبق انعقاداً للنطفة.

مسألة: لا يجب الفور في القضاء عن الميت، فيجوز التأخير فيه ما لم يبلغ حد الإهمال.

مسألة: إذا علم أن على الميت فوائت، ولكن لا يدري أنها فاتت لعذر من نوم أو نحوه أو لا لعذر لا يجب عليه القضاء.





أنشطة وفعاليات قسم الشؤون الدينية

في مزار السيدة زينب الصغرى عليها السلام

يُذكر أن: مرقد السيدة زينب الصغرى بنت الإمام السجاد عليه السلام يقع في قضاء سنجار بمحافظة نينوى، فوق مرتفع سُمِّي بالتلة الزينية؛ تيمناً بتلك السيدة الطاهرة، ويشرف المرتفع على مدينة سنجار بأكملها وعلى بعد كيلو متر واحد من الشارع العام، ويبعد عن قضاء تلعفر بنحو (٥٣) كيلومتراً، وعن محافظة نينوى بنحو (١٢٠) كيلومتراً.

وضع لهذه الفعاليات شمل إقامة (ختمات قرآنية مرتلة - محاضرات دينية إرشادية - إحياء ليالي القدر المباركة وتأدية أعمالها - أداء مراسيم عزائية لاستذكار شهادة أمير المؤمنين عليه السلام)، كذلك هناك برنامج أسبوعي يُقام كل يوم جمعة توسّم به (حديث الجمعة)، ويشمل قراءة آيات من الذكر الحكيم ودعاء الندبة، إضافةً إلى إلقاء محاضرة دينية إرشادية تثقيفية، يتم من خلالها تناول مواضيع عديدة ومحاور مختلفة.

وقال المشرف على المركز فضيلة الشيخ حيدر العارضي: إن قسم الشؤون الدينية في كل موسم رمضاني لديه أنشطة وفعاليات تختص بإحياء أيام وليالي هذا الشهر الفضيل، والاستفادة من نفحاته واستثمار فيوضاته الإيمانية والروحية، ومن المحطات التي شهدت وجوداً لقسم الشؤون الدينية هو هذا المزار الذي يعدّ من الأماكن التي تشهد حضوراً من قبل ساكني القضاء في مثل هذه الأيام. وأضاف: إن المنهج الذي

طارق صاحب

احتضن مزار السيدة زينب الصغرى بنت الإمام السجاد عليه السلام في قضاء سنجار بمحافظة الموصل، جملةً من الأنشطة والفعاليات الرمضانية التي نظمها المركز الثقافي للإرشاد والتنمية، التابع لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، بالتنسيق مع الأمانة الخاصة للمزار.



العتبة العباسية المقدسة تستضيف وفد مؤسسة النجف الخيرية

العباس عليه السلام والتبرك بوجبة إفطار في مضيفه، من ثم زيارة مرقد أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

وأوضح الياسري: خلال هذه الزيارة والجولة، أعطينا للوفد صورة مختصرة عن طبيعة الخدمات التي تقدّمها العتبات المقدسة للزائرين، كذلك تمت الإجابة عن أسئلة واستفسارات الوفد التي تنوّعت في طرحها واجتمعت في مضمونها، من ناحية إعمار المراقد المطهرة وكيفية إدارتها ومواضيع أخرى.

وفي ختام الزيارة، عبّر الوفد والجهة التابع لها عن شكره وتقديره الكبيرين للعتبة المقدسة والعاملين فيها، وعن سعادته لما تقدمه من خدمات للوفود الزائرة، عادين هذه الزيارة بالفرصة التي من المؤمل أن تتكرر في قبال الأيام.

تعمل على تنمية الجانب الروحي والإنساني لدى هذه الفئة، وتسهم في صقل شخصيته دينياً وعقائدياً، مما ينعكس إيجاباً على حياته. وأضاف: إن البرنامج الذي أعد لهذا الوفد شمل فقرات عديدة، منها مشاركتهم في الختمة القرآنية المرتلة التي تُقام في العتبة العباسية المقدسة، وتلاوتهم جزءاً من كتاب الله العزيز، أعقبت ذلك تأدية مراسيم الزيارة لمرقد أبي الفضل

وقال المشرف على استقبال هذا الوفد وتنفيذ برنامج الزيارة الأستاذ محمد الياسري:

إنّ هذه الزيارة التي تندرج ضمن سلسلة الزيارات التي تقوم بها المؤسسات والدوائر للعتبة العباسية المقدسة وفقاً لبرنامج وضع لهذا الغرض، تهدف إلى خلق حالة من التواصل والاتصال بين هذه الشرائح المجتمعية، حيث أن تقوية هذه الصلة وإدامتها

طارق صاحب

استضافت العتبة العباسية المقدسة وفداً من مؤسسة النجف الأشرف الخيرية، ضمّ (٣٥) شخصاً من الأكاديمية الرياضية التابعة لها والمختصة بتدريب الناشئة وتطوير مهاراتهم، وقد تكفّلت شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة إلى قسم العلاقات بإعداد برنامج خاص بهذه الزيارة.





وفد من جامعة القادسية في ضيافة جامعة الكفيل

زاهر الخفاجي

رئيس الوفد المهندس عبد الخالق حسن تحدث قائلاً:

"إن الهدف من هذه الزيارة هو الاطلاع على تجربة جامعة الكفيل التي تمثل اليوم صرحاً علمياً متطوراً يجب الاستفادة منه بمختلف الأصعدة بما تمتاز به من مواصفات عالية من ناحية تكنولوجيا المعلومات والقاعات الدراسية والمختبرات التعليمية والبنى التحتية لها".

وأضاف: "ستعمل جامعة القادسية على نقل الخبرات والتجارب من جامعة الكفيل وتطبيقها على أرض الواقع، وتفعيل

زار وفد من قسم الإعمار والمشاريع في جامعة القادسية ضمّ كلاً من رئيس المهندسين الأستاذ المهندس عبد الخالق حسن، ومعاون رئيس المهندسين الأستاذ المهندس وسام فليح، والمهندس علي محمد حسن جامعة الكفيل حيث كان في استقبالهم رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور نورس محمد شهيد الدهان، ومساعدته للشؤون الإدارية الدكتور فراس كامل محمد العصفور، ورئيس قسم الشريعة الدكتور حسام العبيدي.

والتقنيات الحديثة من حيث البنية التحتية والوسائل والمعدات الحديثة والمتطورة المستخدمة في هذا المجال كمنظومة الصوت والكاميرات والمنظومات ذات السيطرة المركزية للجامعة التي أسهمت في تمكين الطلبة من عبور أزمة جائحة كورونا، وتلبية المتطلبات الدراسية، وتسعى ضمن أهدافها الى الإسهام في إحداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي في العراق.

التعاون المشترك بين الجامعتين من ناحية تكنولوجيا المعلومات والخبرات المتواجدة في جامعة الكفيل ونحن بدورنا نتمنى التوفيق والنجاح للقائمين على هذا الصرح العلمي الكبير، ونسعى لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الزيارة من أجل الرقي في أعلى المستويات العلمية للطلبة".

الجدير بالذكر أن جامعة الكفيل في النجف الأشرف التابعة للعتبة العباسية المقدسة تعدّ اليوم من الجامعات المتميزة في أرقام التعليم الالكتروني في العراق بأعداد الطلبة المتفاعلين والتدريسيين



المواكب الحسينية

تواصل حملاتها الإنسانية

طارق صاحب

يواصل قسم المواكب والهيئات الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية حملاته الإنسانية بتوزيع سلات غذائية رمضان وكسوة العيد على عدد من العوائل الفقيرة والمتعففة والأيتام وذوي الدخل المحدود، وهذه المرة عن طريق ممثلية مواكب محافظة

بغداد وواسط التابعتين له؛ وذلك إسهاماً في التخفيف عن كاهلهم ومساعدتهم في ظلّ هذا الظرف الراهن.

وقال كفيل موكب خادم الخادم من بغداد الحاج ميثم البهادلي:

إن موكبنا مستمر في دعم هذه العوائل وتحمل مسؤوليته، خاصة في هذه الظروف الصعبة، حيث تمت تهيئة عدد من السلات

الغذائية وكسوة العيد، من أجل الإسهام ولو بالشيء اليسير في الوقوف مع هذه العوائل وسد جزء من احتياجاتهم.

إن السلة الغذائية كانت متنوعة، وجمعت بين المواد الغذائية، إضافةً إلى اللحوم، أما الكسوة فهي مخصصة للأطفال، وقد جاءت هذه الحملة بعد أن أجرينا مسحاً ميدانياً لهذه العوائل



المقدستين الحسينية والعباسية
الحاج رياض نعمة السلطان، قد
أوضح في لقاء سابق قائلاً:

منذ حلول شهر رمضان المبارك وتواصلًا لما بدأت به، شرعت مواكب الخدمة الحسينية من خلال وحدات وممثلات القسم في عدد من المحافظات، بتوزيع سلات غذائية رمضان على العوائل الفقيرة والمتعففة، وذلك ضمن برنامج أعد لهذا الغرض وتبعاً لجدول زمني ومكاني سيشمل أكبر عدد ممكن من العوائل، وحسب الرقعة الجغرافية المحددة لكل وحدة.

بما جادت به أيدي خدمتها. مبيناً: أن الحملة شملت توزيع سلات غذائية تنوعت بمكوناتها، حيث جمعت بين المواد الجافة والظرية، وبالأخص التي تحتاجها العائلة في شهر رمضان المبارك، وبما يسهم ولو بالشيء اليسير في إعانة هذه العوائل تحت ظل هذه الظروف، وإن ما نقوم به لهو القليل تجاه هذه العوائل وهم المتفضلون علينا بقبولها، ونأمل أن يتقبلها الله سبحانه وتعالى وأن يدفع الوباء والبلاء عن هذا البلد.

يذكر أن رئيس قسم المواكب والهيئات الحسينية في العتبتين

تقديم الخدمة للزائرين في مواسم الزيارات، وكل ذلك نابع من شعورنا الإنساني تجاه هذه العوائل الكريمة. وقال مسؤول ممثلة مواكب

واسط الحاج داخل عنيد القرشي:

إن عطاء المواكب الحسينية لا ينضب، فهي مستمرة بعبائاتها طيلة أيام السنة، ولم يقتصر عملها على موسم دون غيره، ولشهر رمضان خصوصية، إذ نعمل على تكثيف جهدنا للوقوف مع العوائل ومساعدتها، ونحاول أن نخفف عن كاهلها، إذ تم إعداد جدول خاص بتقديم هذه المساعدات التي اشتركت فيها أغلب مواكب الوحدة

في مدينة الصدر، التي تفضلت علينا بقبول هذه الهدية المتواضعة في هذا الشهر الفضيل الذي يتضاعف الأجر والثوبة فيه.

وفي السياق نفسه، نوّه مسؤول وحدة مواكب بغداد الشيخ صلاح الخزعلي قائلاً:

هذه الحملة هي جزء من سلسلة حملات قامت بها المواكب المنضوية ضمن وحدتنا، وحسب الوحدات الإدارية والرقعة الجغرافية الموجودة فيها هذه المواكب، وهذا ليس بالغريب على مواكب الخدمة الحسينية التي سجلت حضورها في كل موقف، فلم يقتصر عملها على



نشاطات فرقة العباس عليهما السلام القتالية

في الجانبين الخدمي والإنساني

نسبة الإنجاز فيها أكثر من (٨٠٪)، والأعمال جارية لإكمالها سريعاً وهي في المراحل النهائية. وقد كان ممثل المرجعية الدينية العليا، سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) قد تكفل ببناء دار لعائلة الشهيد المصور

الدينية العليا وبإشراف مباشر من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وهي مستمرة بها خدمة للمجتمع ومواطن العراقي. وأولها زيارة قائد الفرقة الأستاذ ميثم الزيدي الدار التي يتم تشييدها الآن للمصور الحربي، وشهيد التظاهرات أحمد المهنا، وبلغت

طارق الغانمي

بجهود فرسانها وملاكاتها، تستمر فرقة العباس عليهما السلام القتالية بجملة من النشاطات الخدمية والإنسانية خلال شهر رمضان المبارك لهذا العام، وانطلقت بهذه الأعمال حسب توجيهات المرجعية





ومن جانبهم، ثمن ذوو الشهداء هذه المبادرة، وعبروا عن شكرهم وتقديرهم لقيادة الفرقة ومجاهدي فرسان الكفيل على اهتمامهم ورعايتهم لعوائل الشهداء.

يُشار إلى أن فرقة العباس (عليه السلام) القتالية قامت بحملات إنسانية عدة منذ تفشي الوباء، أبرزها تنفيذ حملات للتعقيم في المحافظات، إضافة إلى تواصلها الدؤوب مع عوائل الشهداء وتقديم يد العون والمساعدات الضرورية لهم.

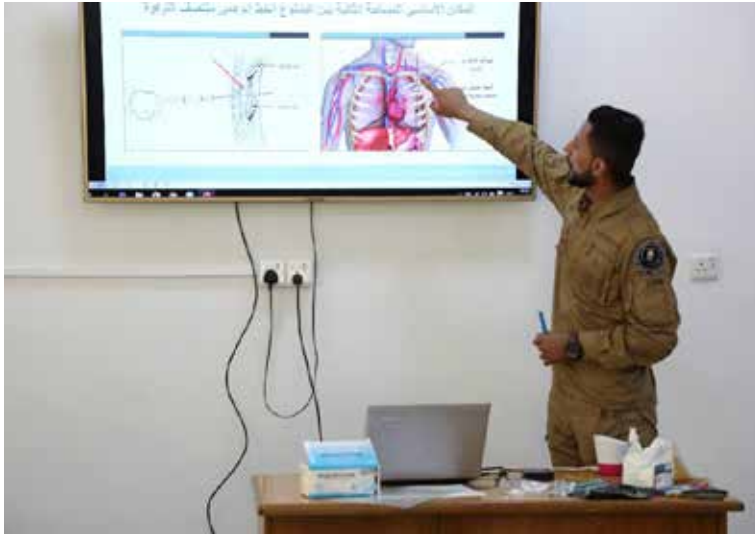
بالتنسيق مع المكاتب المدنية بالمحافظات، ترحماً على تلك الأرواح الطاهرة الذين ضحوا بالغالي والنفيس لأجل الوطن والمقدسات. وتم الاستماع إلى احتياجاتهم؛ لغرض تلبيةها وتحصيل جميع حقوقهم خصوصاً موضوع قطع الأراضي لغرض تهيئة وحدة سكنية تليق بهم وبتضحياتهم.

وفي ميسان، يواصل المكتب المدني لفرقة العباس بتوزيع السلات الغذائية على عوائل الشهداء والمتعففة في المحافظة.

بالتنسيق مع عوائل الشهداء في مدينة تلعفر للاطلاع على احتياجاتهم، وتوزيع سلات غذائية ومساعدات عليهم، وبدورهم قدمت عوائل الشهداء شكرهم إلى الوفد الزائر وتفقدته أحوالهم، مؤكدين أن الفرقة متواصلة معهم بشكل مستمر. وفي كربلاء فقد أقامت الفرقة مأدبة إفطار في العتبة العباسية المقدسة، وعلى شرف ذوي شهداء فرسان الكفيل من محافظة صلاح الدين - مدينة بيحي، تم استضافة جميع ذوي شهدائنا بالعراق

الحربي أحمد المهنا؛ كون عائلة الشهيد تسكن في (كرفانات)؛ بسبب تهجيرهم من مدينة (أبو غريب) غربي بغداد. وعلى جانب آخر، فقد نفذت حملة الوفاء الإنسانية التابعة إلى الفرقة في البصرة حملة تعقيم مدرسة جنة العلم للبنات، وتم تعقيم جميع صفوف المدرسة؛ استجابة لمناشدة إدارتها بعد ظهور إصابات بالوباء بين صفوف التلميذات. كما قام وفد من فرقة العباس





دورة لتدريب المقاتلين على طرق الإنقاذ الحربي

مع النزف الشديد، وإصابات الصدر المخترقة وغير المخترقة، والإصابات والجروح البسيطة، والكسور والحروق بكافة أنواعها. والجدير بالذكر أن البرنامج يتضمن دروساً نظرية بنسبة (٣٠٪)، وتدريبات عملية ميدانية بنسبة (٧٠٪) وفق منهج معتمد دولياً حيث يجتاز المتدربون بعد كل دورة اختبارات متعددة لتقييم ادائهم.

الحشد الشعبي شملت خمسة ايام بواقع (١٠) ساعات تدريبية في اليوم تحت مسمى (مخيم سعيد بن جبير). مضيقاً: إن هذا البرنامج يختص بتدريب المقاتلين على أهم المهارات التي تساهم في إنقاذ المصاب، والحفاظ على حياته في المعارك، ومن أهمها حالات النزف الشديد، وإصابات الصدر، ومجرى الهواء.

واحتوت الدورة على محاور عدة، جاء في أهمها: التعامل

وبيّن رئيس قسم التطوير والتنمية المستدامة الدكتور محمد حسن جابر قائلاً:

استأنفت أكاديمية الكفيل للإسعاف والتدريب الطبي التابعة الى قسم التطوير والتنمية المستدامة في العتبة العباسية المقدسة دوراتها في الإسعاف الحربي عبر برنامج العناية التكتيكية بالإصابات القتالية TCCC بتسلسل (٥٥) دورة على التوالي، قدمها مدربي الأكاديمية لـ (٢٠) شخصاً من ألوية عدة في قيادة عمليات الرافدين

أحمد صالح

نظمت أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي التابعة الى قسم التطوير والتنمية المستدامة في العتبة العباسية المقدسة دورة ضمن سلسلة برنامج الدورات الخاصة بالإسعافات الطبية للمقاتلين، وشملت مجموعة من النقاط المهمة الخاصة بمواجهة الإصابات أثناء المعارك.



(معارف التراث)

مسابقة فكرية أطلقها قسم شؤون المعارف الاسلامية

من أجل إحياء التراث الاسلامي وتوجيه الشباب نحوه، وتزامناً مع شهر رمضان المبارك، أطلق قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة مسابقة تراثية فكرية توسمت بـ(معارف التراث) بمشاركة أربعة وعشرين طالباً جامعياً موزعين على ثماني فرق بواقع ثلاثة طلاب في كل فريق، حيث حملت الفرق أسماء الكليات والجامعات وكانت كالآتي: (فريق جامعة العميد - كلية الطب، فريق جامعة العميد - كلية الصيدلة، فريق كلية الإمام الكاظم عليه السلام، فريق جامعة أهل البيت عليه السلام، فريق كلية المعارف الاسلامية، فريق كلية الحسين عليه السلام الجامعة، فريق كلية الصفوة الجامعة وفريق جامعة الكفيل).

زاهر الخفاجي

تضمنت المسابقة ست عشرة جولة مقسمة على ثلاث مراحل: (مرحلة المجموعات، مرحلة الربع نهائي، ومرحلة النهائي)، كما في المسابقات الرياضية، وقد تم توزيع أسئلة المسابقة التي أعدت من قبل لجنة مختصة على أحد عشر باباً وهي: (باب الإعلام، باب المراقدة والمقامات، باب المدارس الدينية، باب الخط والزخرفة، باب المكتبات والمتاحف، باب المصطلحات التراثية، باب المخطوطات، باب الصور التراثية، باب الادب التراثي، باب مدونات العتبة العباسية المقدسة وباب الاصدارات التراثية)، وكذلك إعداد سؤال خاص للجمهور في كل حلقة ليكون للمتابعين نصيب في هذه المسابقة. أشرف على تحكيم حلقات المسابقة لجنة مختصة كفوءة تتألف من معاون رئيس قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية فضيلة الشيخ علي الأسدي، والتدريسي في جامعة كربلاء الأستاذ الدكتور ميثم نصر الله ومدير مركز



فقرة (سؤال الجمهور) عبر تطبيق الواتساب.

وبلغ عدد الفائزين بحسب تسلسل الحلقات خمسة عشر فائزا حيث تم منحهم هدايا تبركية من ضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وعدد من اصدارات القسم.

رئيس قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة المقدسة فضيلة الشيخ عمار الهلالي تحدث لمجلة صدى الروضتين عن المسابقة قائلاً:

"عزمت رئاسة القسم بعد استحصال الموافقات الرسمية من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على استثمار شهر رمضان الفضيل وأجوائه الروحانية

وشهادات تقديرية لكل من شارك وساهم بإنجاح هذه المسابقة.

الفريق الالهام والابرز الذي اشترك في مسابقة معارف التراث هو فريق المشاهدين، إذ ارتأت رئاسة القسم المذكور تخصيص سؤال منفرد تتم الاجابة عليه من قبل المشاهدين الكرام وعن طريق هذا السؤال أخذ الجمهور مساحة مميزة في هذه المسابقة المعرفية المهمة ودخل في اجوائها التراثية كمنافس ومشاهد، وبالتالي بدأ متابعتها بحسب أوقات عرضها التلفزيوني بشغف وشوق ليتم في نهاية المطاف إجراء قرعة الكترونية لأصحاب الاجابات الصحيحة ممن اشتركوا في المسابقة ضمن

الاسلامية.

الجائزة الثانية: زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام مع مصحف العتبة المقدسة وشهادة تقديرية لكل عضو من أعضاء الفريق الفائز بالمركز الثاني، وكانت من نصيب فريق جامعة أهل البيت عليه السلام.

الجائزة الثالثة: زيارة العتبات المقدسة في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية وسامراء مع مصحف العتبة المقدسة وشهادة تقديرية لكل عضو من أعضاء الفريق الفائز بالمركز الثالث التي كانت من نصيب فريق كلية الإمام الكاظم عليه السلام للعلوم الاسلامية الجامعة/ أقسام بابل، يضاف الى هذه الجوائز تقديم دروع تكريم

تراث النجف الأستاذ المحقق أحمد علي الحلي.

كما شهد حفل الختام حضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد المهندس محمد عبد الحسين الاشيقر (دام تأييده) حيث تم تكريم الفرق الفائزة بالمراكز الثلاث الأولى على منصة التتويج من قبل السيد الأمين العام. أما جوائز الفائزين في المسابقة فكانت جوائز قيمة جداً خصصت للفرق الحائزة على المراكز الثلاثة الاولى وكما يلي:

الجائزة الأولى: زيارة بيت الله الحرام (عمرة) لأعضاء الفريق الفائز بالمركز الأول، التي كانت من نصيب فريق كلية المعارف للعلوم





عن طريق اقامة مسابقة تراثية تستهدف طلبة الجامعات بوصفهم بناء الغد الذين ننظر اليهم بأمل كبير ونعوّل عليهم كثيراً لا سيما أن تراثنا الاسلامي تراث ثروكيير ومهم. وعلينا احياءه والاهتمام به واطهاره بأبهى صورة؛ كي نستفيد منه وتستفيد منه الأجيال اللاحقة، وتتخذة اساسا لبناء مجد جديد لها ولجأنا الى اسلوب المسابقة؛ لأنها تخلق روحا من التنافس لدى الشباب وتشجعهم على الالتفات للتراث الفكري والمعرفي".

مبيناً: "نسعى في المستقبل القريب إلى اقامة نشاطات وفعاليات ومسابقات تستهدف فئة الشباب ايضاً، ولكن على نطاق اوسع وبطرائق جديدة لتعم الفائدة ونحقق عامل جذب قوي يشد الانتباه، وبالتالي نحقق الغاية المنشودة التي أسلفنا ذكرها ألا وهي احياء التراث ولفت انظار الشباب نحوه".

الجدير بالذكر ان المسابقة حظيت بدعم ادارة العتبة العباسية المقدسة ورعايتها وجرّت بتنظيم عال بالتعاون مع مركز الكفيل للانتاج الفني والبت المباشر التابع لقسم الاعلام في العتبة المقدسة، إذ تكفل المركز المذكور بتصويرها في مدينة نوازة الأملاك، وبثت على اكثر من قناة فضائية فضلاً عن رفعها على قناة اليوتيوب الرسمية الخاصة بالعتبة العباسية المقدسة.



الشاي الكربلائي موروث قديم وتقليد سنوي دأب على تقديمه موكب السادة الخدم طيلة شهر رمضان المبارك



طارق الوندأوي

اعتاد المجتمع الكربلائي المعروف بحرصه الشديد على حفظ تقاليده وعاداته التي توارثها السلف عن الخلف، ويعتز في الحفاظ عليها؛ لأنها أساس علاقاته الاجتماعية، وهناك الكثير من هذه العادات والتقاليد تكاد تكون غير معروفة لدى الآخرين من غير أهالي كربلاء.

ففي ساحة باب القبلة لمرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) في كربلاء المقدسة، اعتاد الزائرون في كل شهر رمضان المبارك أن يتباركوا وينهلوا من الشاي الكربلائي المتميز بمذاقه اللذيذ، وهو تقليد رمضاني قديم حافظت عليه المدينة، وأصبح مرتبطاً بتراثها، إذ يقوم (السادة الخدم) في العتبة العباسية المقدسة يومياً بتحضير الشاي الكربلائي من جوار الصحن المطهر الممزوج ببركات هذا الشهر الفضيل، مع اتباع شروط الصحة والسلامة العامة.

وفي لقاء مع مسؤول شعبة السادة الخدم في العتبة المقدسة السيد هاشم الشامي، أوضح:
كربلاء لها ماض مشرف حافل

بما تجود به أيادي خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام). يذكر أنه قد تشرف بخدمة زائري المرقد الشريف لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، عدد من السادة الذين ينضوون ضمن شعبة ترتبط بالأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تسمى (شعبة السادة الخدم)، إذ يقع على عاتق هذه الشعبة القيام بالعديد من الأعمال، وتكون أعمالهم مضاعفة خلال مواسم الزيارة، فلديهم منهج خاص بإحياء هذه المناسبات.

زائري المرقد الطاهر التي تنوعت بأشكالها وتوحدت في مضمونها، ومنها إقامة موكب خدمي يقدمون من خلاله الشاي المعمول على الطريقة الكربلائية القديمة، إذ يعد ذلك تقليداً سنوياً رمضانياً دأبوا على إقامته خلال ليالي الشهر الفضيل من كل عام.

وأشار الشامي: وفي هذا العام ونتيجةً للمساحات التي وفرتها العتبة العباسية المقدسة، فقد تم استثمار جزء من صحن الساقى المجاور لبوابة القبلة لمركز أبي الفضل العباس (عليه السلام) للقيام بهذه الخدمة، إذ يجتمع الزائرون للتبرك

بالأعمال الخيرة والطيبة الموروثة، وإن شهر رمضان المبارك يتميز عن باقي أشهر السنة، بالطقوس والعادات والتقاليد الرمضانية التي تضيف لأيامه ولياليه نكهةً وروحانيةً تقع في نفوس المسلمين عامة والزائرين الكرام خاصة، ومن بين ذلك وفي مدينة كربلاء المقدسة من جوار مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، هي خدمة تقديم الشاي الكربلائي للزائرين الكرام من وقت الإفطار حتى موعد الإمساك يومياً. مضيفاً: إن السادة الخدم في العتبة العباسية المقدسة اعتادوا في شهر رمضان المبارك على خدمة



قسم الشؤون الخدمية يفيض بالهمة والعطاء

زاهر الخفاجي

المسؤولين عن كل شعبة، وبعد مباشرة المنتسبين كل حسب موقعه تبدأ أعمال المتابعة من قبل المسؤولين حسب الموقع المكلف بمتابعته".

وأضاف: "شملت الأعمال القيام بعمليات التنظيف المستمرة لمحيط العتبة المقدسة والأرصفة المحاذية للحائر بواسطة كابسات النفايات والكانسات مع تهيتها وفرشها بالسجاد، وجعلها

قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة من الأقسام المهمة والفاعلة في قيامه بخدمة زائري مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) من خلال العمل الدؤوب والمتواصل في أعمال التنظيف والغسل ورفع النفايات وفرش السجاد وجمعه وتهيته أماكن استراحة الزائرين وغيرها.

رئيس القسم المذكور السيد محمد الأعرجي تحدث لمجلة صدى الروضتين قائلاً:

"تواصل كوادر قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة بذل جهودها لخدمة الزائرين الكرام، حيث يتم توزيع المنتسبين على مواقع العمل حسب الاحتياج، وذلك عن طريق إعداد خطة عمل يومية من قبل

أماكن استراحة للزائرين الكرام، بالإضافة إلى صيانة وإدامة جميع الوحدات الصحية المنتشرة في أرجاء العتبة المقدسة وتجهيزها بالمنظفات والمعقمات، والقيام بعمليات التعقيم اليومية لجميع الكيشوانيات، وأماكن التفتيش وغيرها من المواقع".

مبيناً: "لأن الساقى هو أحد الألقاب التي توسم بها أبو الفضل العباس (عليه السلام)، فقد عمل القسم

من خلال شعبة السقاية على توفير الماء الصالح للشرب للزائرين الكرام، لا سيما مع ارتفاع درجات الحرارة من خلال التوزيع اليومي لآلاف الأقداح من الماء ذات الاستخدام الواحد لضمان سلامة الزائر، بالإضافة الى تزويد مادة الثلج لأصحاب المواكب الحسينية الذين يفدون للمدينة المقدسة في أيام وليالي الجمع لخدمة الزائرين". واختتم الأعرجي حديثه: "ومن الأمور الأخرى التي ساهم من خلالها القسم في تقديم الخدمة للزائرين الكرام خلال الشهر الفضيل، هي توزيع وجبات إفطار خفيفة مع حول أذان العشاءين، التي تضمنت توزيع التمر واللبن على المصلين، تضاف إلى ذلك مشاركة الاخوة في شعبة السادة الخدم في توزيع الشاي من خلال موكبهم الموجود في منطقة باب القبلة".





فيوضات من كرم وجود أبي الفضل العباس عليه السلام يقدمها قسم المضيف

زاهر الخفاجي

في هذا الشهر، كان له بذلك عند الله عتق رقبة، ومغفرة لما مضى من ذنوبه»، ومع حلول الشهر المبارك شرع قسم المضيف في العتبة المقدسة بفتح أبوابه أمام الزائرين الكرام من أجل استقبالهم على وجبتي الفطور والسحور في صالة المضيف مع تقديم أفضل الخدمات لهم، التي تتضمن وجبات

الكرم الهاشمي المحمدي ضمن برنامج ضيافة مسبق أعد قبل إطلالة الشهر الفضيل.

وعن هذه الجهود والخدمات المقدمة، تحدث رئيس قسم المضيف الحاج عادل الحمادي لمجلة صدى الروضتين قائلاً:

"انطلاقاً من قول رسول الله ﷺ: «مَنْ فَطَرَ مِنْكُمْ صَائِماً مُؤْمِناً

حرصاً منه على تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام الذين يقصدون زيارة مرقدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام شرع قسم المضيف في العتبة العباسية المقدسة على تسخير جهوده والعمل على تقديم ما يمكن تقديمه لهم ضمن الامكانيات المتاحة لينال كل زائر نصيبه من



العشاءين يتم توزيع وجبات الطعام المختلفة والمتنوعة تتكون من (تمن ومرق بأنواعها، كباب وغيرها) حيث يتخلل هذه الوجبات توزيع الشاي والحلويات والتمر واللبن، أما بخصوص الحانوت التعاوني الخاص بالمنتسبين، فيتم إعداد وتجهز وجبات خفيفة تتضمن (شورية، وتمر، ولبن) للمنتسبين مجاًئاً، بالإضافة الى توفير وجبات إفطار بأسعار مدعومة، وحسب جدول أسبوعي.

والألبان. ونظرًا للزحام الشديد نقوم بتوزيع الطعام على الزائرين الكرام من خلال منافذ أخرى منتشرة في محيط العتبة المقدسة، حيث تعتبر هذه المبادرة من الفقرات الخدمية المنضوية ضمن برنامج العتبة العباسية المقدسة الخاص بشهر رمضان المبارك. مبيئاً: "يتم توزيع وجبات الإفطار الخفيفة للزائرين قبل أذان المغرب في داخل الصحن الشريف للرجال والنساء وبعد صلاة

غذائية متنوعة بما يتلاءم مع أعداد الزائرين في شهر الصيام، لا سيما خلال أيام وليالي الجمع المباركة التي تشهد توافداً كبيراً لهم". وأضاف: "نظرًا لكثرة أعداد الزائرين الوافدين للعتبة العباسية المقدسة بحيث لا تتسع لهم صالة المضيف، فقد قمنا بتوزيع الطعام السفري من خلال مركز التوزيع الواقع خارج الصحن الشريف قرب باب الإمام محمد الجواد (عليه السلام)، الذي تضمن وجبة متكاملة للزائرين الكرام معززة بالفواكه والعصائر



إعادة تأهيل قاعة العرض في متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات

علي طعمة

المختبر ووحدة الصيانة المتحفية وشعبة القاعة وحسب المواصفات العالمية، ومع ما يتناسب والتطور الحاصل في المتاحف، إذ تم استبدال كاربِت المتحف بنوعية أفضل ومقاومة للأجواء العامة في المتحف، وتم استبدال الكهربيّات التالفة وصيانتها، وتصلّح أرضيات المتحف، وتأهيل السجاد وتنظيفه، وكل هذا تم تحت إشراف منتسبي قسم المتحف بدقة وعمل متقن.

رئيس قسم متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات الحاج صادق لازم بين في تصريح قائلاً: لأجل توفير الأجواء المناسبة للمحافظة عليها، وجعل المكان الذي توجد فيه بأبهى حلّة، أجرت ملاكاتُ قسم متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات حملة صيانة وإدامة موسّعة لقاعة العرض المتحفية الخاصّة به، التي تضمّ بين ثناياها نوادر من التحف

والمقتنيات التراثية التي تعود لحقبٍ زمنيّة مختلفة. وأضاف: إنّ أعمال الصيانة والإدامة سواءً كانت لقاعة العرض المتحفية أو لبقية القاعات التابعة للقسم، تُقام بصورةٍ دوريّة وحسب جدول زمنيّ وُضع لهذا الغرض، لكن هناك حملاتٌ تُجرى بصورةٍ أوسع وأشمل وأدقّ ومنها هذه الحملة، التي نفّذتها ملاكاتنا لقاعة العرض المتحفية والتي شملت:

بناءً على توجيهات الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وبإشراف السيّد رئيس القسم متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات، تمّ المباشرة بصيانة قاعة المتحف بالكامل من استبدال الكاربِت وصيانة الكهربيّات وإدامة خزانات العرض المتحفية؛ وذلك بمشاركة القسم الهندسي وشعبة



تبدیل کابرت المتحف



تبدیل کابرت المتحف



تأهیل سٹیج المتحف واستبدال الكابرت



تأهیل السجاد في المتحف

واستقبال مرزاديه بحلته الجديدة. مشيراً: إن إعادة تأهيل وصيانة قاعة العرض في متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة يحتاج الدقة العالية في العمل من خبراء ومتمرسين حيث النقائس والمخطوطات الثمينة، وإن الجهود المبذولة من قبل كادر قسم المتحف في انجاز العمل على أكمل وجه وبإتقان تام . كما وأشاد بالدعم الذي تقدمه الإدارة العليا لتسهيل الأعمال المقامة والدعم الكبير للمتحف الذي يعتبر احد أعمدة أقسام العتبة العباسية المقدسة والمرجع الأهم لمحبي وهواة النقائس والمخطوطات الثمينة. يُذكر أنّ قاعة العرض المتحفّي التابعة لمتحف الكفيل للنقائس والمخطوطات، تقع إلى الجانب الأيمن للداخل من بوابة القبلة لصحن مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وتُعدّ من القاعات الحديثة والمتطورة سواءً لما تضمّه من مقتنيات وتحف أثرية أو من خلال طريقة عرضها، الذي رُوّعت فيه الأساليب والطرائق المعتمدة في قريناته العالميّة، وإنّ إدارته تعمل جاهدةً على مواكبة أيّ تطوّر أو استحداث تشهده المتاحف العالمية.

- رفع فراش أرضيّة القاعة القديمة (الكربد)، ووُضع مكانه فراشٌ جديد ذو مواصفات ولون خاصّ يتلاءم مع ما عُرض من مقتنيات أثرية.

- تنظيف أرضيّة القاعة ومعالجتها بموادّ خاصّة للمحافظة عليها وإدامتها.

- تصليح وإدامة بعض فاترينات العرض المتحفّي وتبديل ما تُلَفّ منها من أجزاء.

- تغيير مواقع بعض المقتنيات إلى أماكن عرض جديدة.

- تنظيف شامل لكلّ المقتنيات المتحفّيّة بإشراف كادرٍ متخصص وباستخدام موادّ خاصّة.

- إعادة طلاء بعض المساحات التي تحتاج لطلاء سواءً كانت في فاترينات العرض أو الجدران.

- صيانة شاملة للمنظومة الكهربائية من إنارة وتسليك التي تغذّي قاعة المتحف، واستبدال الأجزاء التالفة منها وإضافة أجزاء أخرى.

- صيانة منصّة العرض الرئيسيّة للمتحف.

- إدانة للسجاد الأثريّ المعروض في المتحف. مبيّناً: أنّ هذه الأعمال استغرقت أيّاماً عدّة، ممّا أدّى إلى غلق المتحف، والآن بعد أن تمّ الانتهاء سيكون المتحف جاهزاً



مشروع تربوي يخدم مدينة كربلاء المقدسة

أحمد صالح

في المشروع شوطاً طويلاً في إنجاز الأعمال.

وبيّن المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

اعتمد في مخططات المشروع التعليمي الأول والثالث الخاص

أعلن قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة عن تحقيق تقدم في بنائات مشروع المجموعة التعليمية الأولى والثالثة في منطقة المعملجي، حيث قطعت الملاكات الهندسية والفنية العاملة

محقة بذلك نسباً متقدمة في الانجاز، ولكلتا المرحلتين المنصويتين في المشروع، وتسعى الى الانتهاء من العمل وفق التوقيتات المحددة لها، من جهتها فإن العتبة العباسية المقدسة تعمل على المتابعة والإشراف على مراحل المشروع بغية تذليل العقبات

بمدارس العميد التابعة للعتبة العباسية المقدسة التناغم مع طبيعة الهندسة المعمارية الحديثة، إذ جاء لتحقيق متطلبات التعليم والمتعلم من حيث الأجواء الدراسية والبنى التحتية. موضحاً: تتسارع الأعمال من قبل الشركة المنفذة للمشروع



أعمال فحص المنظمات الكهربائية والميكانيكية.

وتجدر الإشارة الى أنّ العتبة العباسية المقدسة اتخذت خطة موسعة خدمة للحركة التربوية والتعليمية في المحافظة من خلال افتتاح سلسلة من المدارس محققة بذلك أهدافاً عدة من أهمّها توفير بيئة تعليمية مثالية.

شملت المرحلة الثانية من المشروع والخاصة بالبنى التحتية للمشروع، فقد تحققت نسبة انجاز فيها بلغت (٤٥٪)، وتضمّنت أعمال الأرصفة وتسوية الطرق وتجهيتها من أجل اكسابها، بعد إكمال أعمال شبكات المجاري والمياه، ودخلت في المرحلة بعض الأعمال الآخر منها: الانارة الخارجية، وتنصيب منظومة كاميرات خارجية أيضاً، وتجري في ذات الوقت

الأخيرة قبيل انجازها بالكامل. مبينا: العمل جار على قدم وساق، وبإذن الله سيكون لهذا المشروع مردود ايجابي بعد أن افتتحه وادخله للخدمة؛ كونه احتوى أنظمة متطورة تخدم المتعلم بشكل خاص. وعن المرحلة الثانية من المشروع، تحدث المهندس سعد رحيم مدير شركة البلداوي المنفذة للمشروع قائلاً:

أمامها. من جانب آخر، بيّن المهندس المقيم الأستاذ علي حميد قائلاً: وصلت نسبة الانجاز في المشروع بمرحلته الأولى الى أكثر من (٨٠٪)، وتضمنت أعمال الانتهاء منها مرحلة طلاء الجدران بواسطة الاصباغ، وأيضاً تركيب زجاج النوافذ في البنايات، علاوة على ذلك، تشهد أعمال المنظومات الكهربائية والميكانيكية لمساتها



مشروع الضيغم بادرة جديدة لدعم قطاع تربية الدواجن

أحمد صالح

من هذا المنطلق، تبنت شركة الكفيل للاستثمارات العامة في العتبة العباسية المقدسة مشروعًا جديدًا متخصصًا بتربية الدواجن اللاحمة، لاسيما وأن العتبة المقدسة قد بادرت الى افتتاح مجزرة خاصة بالدواجن، وبهذا يعدّ هذا المشروع رافدًا للسوق المحلية، بالتالي دعم القطاع الاقتصادي في البلد.

وللاطلاع على تفاصيل هذا المشروع، بيّن المهندس علي مزعل لايذ رئيس قسم الشؤون الزراعية والثروة الحيوانية في شركة الكفيل للاستثمارات العامة قائلاً:

تسير العتبة العباسية المقدسة بخطى ثابتة نحو بلورة الأفكار البناءة الهادفة الى تحقيق المنفعة العامة في العديد من المجالات الحياتية المتنوعة، إذ تعدّ المبادرات المنطلقة من العتبة المقدسة ركائز هامة جاءت وفق خطط مدروسة من أرض الواقع سدًا للنقص الحاصل في مفاصل معينة ومنها: الجوانب الزراعية والصناعية، ومنها تربية الدواجن، إذ تعدّ من الأسس التي يعتمد عليها المواطن في غذائه.

الأنواع، بعد اخضاعها الى آلية عمل محكمة من خلال توفير أعلاف جيدة وبيئة لتربيتها تحتوي على كافة مقومات العمل الصحيح. ويسعى قسم الشؤون الزراعية والثروة الحيوانية الى تطوير المشروع في الأشهر القادمة لتصل الطاقة الانتاجية الى (١٠٠,٠٠٠) ألف دجاجة؛ وذلك من خلال توسعة المشروع وبناء قاعات إضافية ضمن المواصفات الحديثة والمتطورة.

يعدّ مشروع الضيغم لتربية الدجاج اللاحم من المشاريع ذات الطابع الاستراتيجي؛ لما له من دور في توفير لحوم الدجاج داخل السوق المحلية، وهي خطوة جديدة من العتبة العباسية المقدسة في إطار مشروعها الشامل الهادف الى دعم المنتج الوطني ودعم الاقتصاد الوطني.

مبيّنًا: تبلغ مساحة المشروع (٢٨٧) دونمًا الكائن في طريق (كربلاء - الحر) في منطقة السوادة، يتضمن قاعتين لتربية الدجاج اللاحم يبلغ عددها (١٥,٠٠٠) دجاجة لاحمة، سيتم توفيرها لرفد المجزرة بأجود



رياض الأطفال و المكسب الخاص

أفياء الحسيني

كلّ ثلاث مدارس في بناية؟ بعض الرياض ابتكرت قضية مهمة أن تحضر الأم مع طفلها. ملخص القضية، إن رياض الأطفال مسؤولية تربية وتعليمية في أعناق الجميع، وعلى المستثمر أن يخدم الرسالة التعليمية التربوية، وبعد هذا لا بأس بالتفكير في الكسب الربحي.

مرخصة رسمياً؟ أم رياض الأطفال لا تشملها تراخيص التربية؟، بعض الأسر ترى أن بقاء الطفل في البيت أنفع؛ لأنه يحتاج إلى رعاية الأم، ورياضنا مخصصة للتسلية فقط دون الدراسة، والآراء مختلفة حتى بين أهل الاختصاص التربوي، بأن أغلب هذه الرياض تفتقد للمقومات الرئيسية.

وعقّب أحد الآباء: هل يُعقل أن نهتم بالرياض، ونترك مدارسنا

على الإدراك واكتساب المهارات، وإذا توارت دون استثمارها تختفي. لكن الأجل حين تكون تلك الرياض متاحة لأبناء الفقراء من أصحاب الدخل المحدود، أو على الأقل تكون المبالغ رمزية، وتُخصّص للأيتام وأبناء الشهداء والمتعفين أم القضية تجارية بحتة غير معنية بالإنسانيات؟ والسؤال الذي لا بد من متابعته: هل جميع رياض الأطفال

تعمل رياض الأطفال على طمأنة أحاسيس الطفل، وتهينته إلى المدرسة، دون أن يشعر بفجوة الانتقال من بيئة البيت إلى المدرسة، ولها دور كبير في كشف مواهبه وقدراته، وتأهيله وتخليصه من الخجل والعزلة والعشوائية، واستثمار طاقاته، وتوفير المتعة والمعلومات، وتعزيز القيم والثقة بالنفس، فهذه المرحلة لها دور كبير في صقل حياة الطفل، ولها قدرة



مياه الكفيل معايير جودة كاملة وأسعار ثابتة

ويعزى ذلك الى مجموعة من الأمور يوضحها مدير شركة مياه الكفيل الأستاذ قحطان جواد عبود قائلاً:

كنتيجة طبيعية للعمل وفق نظام محكم تتوفر فيه كل الشروط التي تؤدي الى خلق جودة واضحة في المنتج هو ازدياد الطلب بشكل تدريجي بعد أن يطرح ذلك المنتج الى السوق، وهو يحمل عوامل

وقد أحرزت العتبة المقدسة بذلك مجموعة من الأهداف، كانت طليعتها توفير منتج بكفاءة عالية وجودة واضحة علاوة على الأسعار المناسبة، وتعدّ مياه الكفيل أحد الخطوط الانتاجية التابعة الى شركة الكفيل للاستثمارات العامة من المشاريع التي أخذت مساحة كبيرة داخل السوق المحلية في عموم محافظات العراق.

اهتمّت العتبة العباسية المقدسة بالمفاصل ذات الارتباط الوثيق بحياة المواطن، بعد أن تبنت مجموعة من المشاريع الانتاجية في مختلف مجالات الحياة اليومية، لاسيما الغذائية التي تعدّ العصب الأساس للمعيشة اليومية.

أحمد صالح



القياسات العالمية. ويكون العمل من خلال اضافة المعقمات والمطهرات والحرص على شروط السلامة للعاملين، بارتداء غطاء الرأس والكمامة والقفازات الطبية، كما أن الفترة البحرية المستخدمة تساعد على جودة المنتج، ونتيجة لذلك لمسنا تزايداً في طلب المنتج من قبل المواطن.

خصت هذا الأمر حيث تم اتباع طرق تعقيم تتناسب مع الأزمة مطابقة للمواصفات العراقية والعالمية، وتم التأكيد على هذا الجانب بالرغم من انه موجود مسبقاً، اذ يتم فحص المنتج اسبوعياً من دائرة الصحة وشبه يومي من مختبرات العتبة المقدسة، فيما تكون هنالك فحوصات كل ساعة بمختبرات داخل المعمل ويكتب في سجلات للحفاظ على

لتكون بذلك خطوة مشجعة لباقي الشركات الاستثمارية للاتجاه بهذا الطريق. موضحاً: بعد أن شهد العالم ومنه العراق تفشي وباء كورونا، كان لزاماً أن يتخذ معمل الكفيل لإنتاج المياه المعقمة التدابير الاحترازية والصحية التي نصت عليها منظمة الصحة العالمية للحد من انتشار هذا الفيروس الفتاك. وبالفعل جاءت خطواتنا جادة،

تساعده في الثبات منها الأسعار وأيضاً النوعية، وهذا ما حققته شركة مياه الكفيل التابعة الى العتبة العباسية المقدسة. مضيفاً: تعد مياه الكفيل أحد الخطوط الانتاجية ضمن سلسلة مشاريع استثمارية اتخذتها العتبة العباسية المقدسة في مجالات مختلفة، وقد حملت هذه المشاريع عنوانها الأبرز وهو دعم الصناعة المحلية بعد سنوات من التراجع؛



قراءة في بحث من بحوث مهرجان فتوى الدفاع المقدسة

[أهمية الفتوى الشرعية وأثرها في تحرير العراق (١٩١٤ – ٢٠١٤م)]

دراسة في جدلية العلاقة بين المرجعية والرأي العام

إعداد: م. م. علاء صادق محسن الاعرجي - م. م. بتول رسول عبد التميمي

لجنة البحوث والدراسات

المرجعية لدينا تعني الهوية، والهوية تحتاج الى وعي انساني يؤكد معناها، ومرجعيتنا الرشيدة لها أهمية في تاريخ العراق، إذ شكّلت رادعاً مهمّاً في درء الأخطار، ومواجهة المحتل الأجنبي، وجاءت الفتوى لتشكّل أساساً هامّاً في الدفاع عن الوطن بجميع أطيافه ومكوناته عبر الوعي والإرادة الضروريين في كل نهضة اجتماعية أو حوارية، وخاصة عندما يكون الموضوع سعيّاً لتحقيق استقلال البلاد، والوقوف بوجه الخطر التكفيري المتمثل بالغزو الداعشي.

نحن بحاجة الى مثل هذه البحوث التي ترسخ في الأذهان مفهوم الفتوى وأسسها العقائدية في المذهب الجعفري؛ لتحصّن لنا هذه الفتوى من عمليات التزييف، وتغريب المفهوم عبر الاعلام المنحرف عن السلوك المهني. التاريخ الإسلامي قدّم الفتوى بشكلها المميز والمحصّن بوجود النبي ﷺ والأئمة الأطهار (سلام الله عليهم). وبعد غيبة الامام الثاني عشر، تولّى مهمة الإفتاء العالم المجتهد، لذا فإن العالم المرجع حجة الامام



صاحب العصر والزمان، الاعلام المستورد حاول زعزعة هذه المفاهيم، وساهمت السلطات السياسية لتجهيل مقام المرجعية، بينما الحوزة العلمية ومرجعيتها الحكيمية، شكلت المركز الأساسي وصمام الأمان في الدفاع عن الدين والبلاد والعباد، وأرادت بهذا التجهيل سلب هوية العراق، بينما ارتكزت المرجعية على عمق عقائدي وفكري ثر أساسه الشرع القويم وسيرة أئمة اهل البيت الأطهار عليهم السلام.

والأمر المهم أن المرجعية المباركة تتمتع باستقلالية في اتخاذ القرار، ولا تتداخل مع أي علاقة من سلطة أو نظام، هذه الخاصية لها الأثر العميق عند الناس في الاستجابة، وفاعلية العلماء الاعلام والجماهير، فلم تكن الحوزة منعزلة عن الجماهير، وعلى مختلف الأصعدة الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية، وجسور الثقة عامرة بين الحوزة والمجتمع. قدّم لنا البحث مفهوم المكون

الجزري للمرجعية، والعودة الى التاريخ بوصفها الصورة الأوضح لمعنى استجابة المراجع لكل حدث يوجب الجهاد والدفاع عن البلاد، والحل لخروج الأمة من التخلف والضياع، هو أن نعيد بناء الانسان من خلال توحيد القيادة المؤمنة للمرجعية.

فقد قدمت للتاريخ علماء مجاهدين قاتلوا الاستعمار البريطاني مثل: السيد الحبوبى، والسيد محمد كاظم اليزدي، والشيخ محمد كاشف الغطاء، والشيخ الشريعة، والسيد هادي الشيخ جعفر عبد الحسين، وكثير من الأسماء.

إن قراءة تاريخ المرجعية ومواقفها عبر الزمان والمكان والأحداث التي تجسدت فيها أهمية وجودها، فدعوة علماء الشيعة للجهاد كشفت عن رؤية واعية أدركت نوايا الغزاة ومشروعهم الاستعماري، وكشفت حركة الجهاد عن قدرة كبيرة وسريعة في التعبئة والتهيئة للقتال في الزمن المحسوس.

وفي محور آخر من البحث، يخصصه الباحثان لدراسة جدلية العلاقة بين فتوى الجهاد ومواجهة المحتل وإدارة الاحتلال طيلة سنوات الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م)، سعت الى تعزيز وجودها وسيطرتها على البلاد باستصدار قرارات الانتداب من عصابة الأمم في (٣ أيار ١٩٢٠م) لا بد من المرور على التواريخ والأحداث لمعرفة التميز الذي استحقته المرجعية المباركة حين أعلن (أرلوند ولسن) أمر الانتداب، هاج الشعب العراقي واستنكر ورفض صك الانتداب، فكان هذا الانتداب هو أحد أبرز الأسباب الممهدة لثورة العشرين.

وأعمال السخرة شكلت على المواطن عامل ضغط، فقدمت حكماً مباشراً للوقوف ضد انطلاقات المرجعية وعلماء الدين، المرجعية المباركة سعت لعمليات التحريض للثورة، واجتماع العلماء ورؤساء العشائر في دار السيد مصطفى الكاشاني بالقرب من الصحن

الحسيني.

ونجد أن الشيخ محمد رضا نجل المرجع الشيرازي حمل لواء التثوير ضد قوات الاحتلال، قابلتها محاولات استعمارية هدفت الى تقويض اركان الدين الإسلامي.

وفي المحور الرابع النهضة العربية الإسلامية الحقيقية التي تقدمتها المرجعية بما تمتلكه من تاريخ عريق وعمق متغلغل في الأوساط الشعبية، هناك دراسات تركز على خشية الاستعمار من الصوت المرجعي الإنساني المؤمن، فكان بعث الحركة الوهابية من أجل إجهاض دور المرجعية، لكنهم اصطدموا بقوة وصلابة المرجعية، فكانت الفتوى روح الجهاد، واستجاب الملايين تحت شعار (هيهات منا الذلة).

وكانت وصايا السيد السيستاني هوية إنسانية تؤسس لأمة تعرف كيف تدافع عن دينها، دون تجاوز على الأديان والمذاهب الأخرى.

بحث جاد من بحوث مهرجان الفتوى، بورك جهد الباحثين.



قراءة في خطبة الجمعة

لجنة القراءات - خاص: صدى الروضتين

الخطباء بمرحلة تأهيلها نفسياً وعقائدياً تحمل المراحل اللاحقة من الأذى والاضطهاد ونشر الدعوة. عاشت الصديقة الطاهرة مع أبيها بعد مرحلة رحيل أمها خديجة عليها السلام، وهي مرحلة أضفت على النبي صلى الله عليه وآله ذلك العطف والحنان، إذ منحها هذه السمة (أم أبيها)؛ لكي تعطي ذلك النموذج القدوة والأسوة لكل بنت تطبعت بخلق القرآن.

قراءة الرموز المقدسة حياتياً ترتبط بالمعرفة الإنسانية، وحياة الزهراء عليها السلام في جميع مراحلها تضحوية قادرة على التأقلم مع جميع الظروف المتغيرة، وهذه القراءة

وجداني بمناسبة استشهاد الزهراء عليها السلام، إذ تعرضت لبيان مقام وفضل الصديقة الطاهرة عليها السلام والبحث في حيثيات حياتية مؤثرة من سيرتها، والمعنى الدلالي في بعض السمات المعرفية التي يسعى الخطاب محاورتها مثل: (مصحف فاطمة)، و(أم أبيها) وبعض الأمور المهمة للوصول إلى فعل إقناع وفن تأثيري معبر عن حقائق وأخبار صحيحة ومعلومات سليمة.

طفولة الزهراء عليها السلام في أشد مراحل الدعوة الإسلامية قساوة، حيث كان النبي وأصحابه يتعرضون إلى عتو وطغيان طغاة قريش، وضراوة الصراع كما يعبر عنه

لخطب الجمعة في العتبة الحسينية المقدسة خصوصية تميز معرفي فكري، يختلف عن مختلف الخطب المعهودة في المجال الإعلامي؛ كون تواصلها يتم عبر أداء صلاة الجمعة مقترنة بقدسية المكان (العتبة الحسينية المقدسة) التي تمتلك تواصلًا وجدانيًا مع المسلمين، ولكونه خطابًا تفاعليًا مؤثرًا، هذا ما ينشده الاعلام من فضائيات واعلاميات للتواصل الحي عبر جواذب خطبة الجمعة.

وفي خطبة (٩ حزيران ٢٠٠٦م) لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، كانت الخطبة بمثابة احتفاء

تمنح التواصل فاعلية التلقي والاقتناع؛ سعياً للتأمل الأخلاقي باعتبارها قدوة العالمين، فكانت فاطمة الزهراء خير مثال لتلك الزوجة التي تعتني بشؤون بيتها، وتلبي احتياجات البيت؛ لتوفر الأجواء الصالحة، هذه الأسس التي أسستها الصديقة الطاهرة إذا ما اعتمدتها كل زوجة، فإنها تستطيع أن تكون خير عون للزوج.

الخطبة هي خطاب مدروس يريد إرسال رسالة صادرة من منبر الجمعة غايتها توصيل الفكرة والرأي المدرك الذي يحمل هدف تحقيق الافهام، ومواجهة أي تشويش اعلامي سلبي يتعرض له الموالي، لذلك تسلط الخطبة الضوء على مراحل جهادها السياسي، حينما خرجت على رأس المعارضة المؤمنة؛ لكي تفضح الانحراف الذي ظهر في مؤامرة السقيفة، ولكي تقف مع الحق مدافعة عنه، ولاقت ما لاقت بسبب موقفها، وهي تخوض مراحل المعترك السياسي؛ لتبين للمرأة المؤمنة أنه فضلاً عن الدور التربوي الذي ينبغي ان تقوم به المرأة الصالحة في بيتها وتربية أولادها، هناك دور مهم آخر للمرأة المؤمنة، وهي خوضها مراحل المعترك السياسي للدفاع عن الحق، فإنه

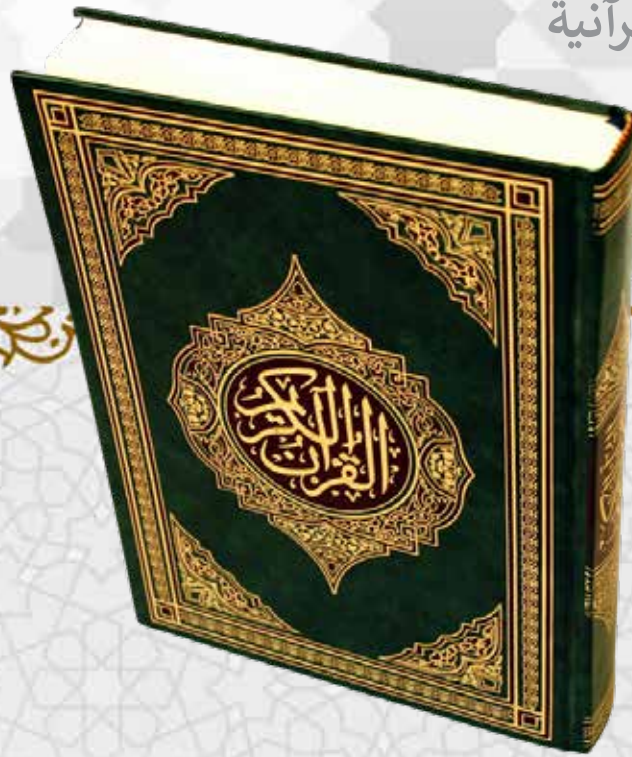
من الأسس المهمة في إيمان المرأة الموالية لأهل البيت (عليه السلام)، هو أن يكون للمرأة دور مهم في نصرته الحق وأهله وخذلان الباطل. ومثل هذه القراءة تحقق لنا أهدافاً عدة مهمة، منها: ترسيخ مفهوم القدوة والأسوة، ونشر ثقافة أهل البيت بمستواها العملي، والتركيز على استثمار تلك البنى الوعظية الى عوالم عملية، تنفع الواقع، وتثمر فيه الهوية المؤمنة الموالية للزهراء (عليها السلام).

هناك قراءات تعمل على تحريف المعنى لأغراض سياسية؛ لتغير وجهة الرأي العام، وتزعزع الفكرة السائدة بين جمهور الحقيقة، وجعلها موقفاً مغايراً للمنهج الإسلامي مثل ما ورد عن أهل البيت (عليهم السلام) في مصحف فاطمة على انه يمثل قرآناً للشيعه غير القرآن المتداول بين أيدينا، وعلى أن مصحف الشيعة هو غير المصحف المتداول عند عامة المسلمين، يصل الأمر عند عالم من أبناء العامة يبحث في مكتبتنا في جميع المصاحف عساه يجد مصحف فاطمة!

أو هناك عالم من كبار علمائهم يسأل عن مصحف فاطمة إحياء بأنه قرآن آخر غير كتاب الله تعالى، بينما هناك مصحف عبد الله بن مسعود، ومصحف عائشة،

وغيرهم من الصحابة، فلماذا التركيز إذن على مصحف فاطمة؟ بعض الحاقدين على أهل البيت يقتطع هذ العبارة فقط: «مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات» يقتطع هذا المقطع، وينسج حوله الكثير من الأوهام والأباطيل، بل لا بد من ملاحظة الرواية بتمامها للإجابة عن ذلك. لفظ مصحف يُطلق على الجامع للمصحف المكتوبة بين الدفتين بتعبيرنا الحاضر المجلة هي كلمة مصحف في لسان العرب، وليس بالضرورة أن يُراد من مصحف فاطمة قرآن آخر، يقول الامام علي (عليه السلام) «مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله، وانه لإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

ما يقصده الامام علي (عليه السلام) أنه كتاب كان يسليها حزنها على رحيل والدها، وتخفيفاً عن أحزانها، وأن يكون علامة من علامات الامامة؛ لما فيه من علم الحوادث الكثيرة، وهذه الخطبة بما فيها من فكر ومعلومات ترسخ لنا مفهوم الولاء، تمنح نفسها التميز الذي تستحق.



نزهة ثقافية في جنائن التفسير

اللجنة الثقافية

(كَبَدُ):

قال تعالى: «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ» [البلد/٤]. كبد: تعني شدة، ومعناه يكابد الدنيا والآخرة، يقال: تكبّد إذا غضب واشتدّ، ومنه الكبد، كأنه دم يغلظ ويشتد، فتكبد الدم إذا صار كالكبد، والإنسان مخلوق في شدة الأمر من الرحم إلى القمط والرباط والتكليف، فخلقناه من تعب ومشقة.

(ذَاتُ الرَّجْعِ):

قال تعالى: «وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ» [الطارق/١١]، قيل: تعني ذات المطر، وقيل: إنها تعني شمسها وقمرها ونجومها، تغيب ثم تطلع. ويرى بعض المفسرين (ذات الرجوع) تعني دائمة الأمطار، وقيل الرجوع الماء. ويرى مكارم الشيرازي أنّ الرجوع بمعنى العود، ويطلق على الأمطار، تبدأ من مياه الأنهار، تتبخّر ثم تعود عن طريق المطر، ولذلك يُسمّى الغدير وجعل الآية تشير إلى دوران الكواكب في مسارات معينة: كدوران الأرض حول نفسها وحول الشمس.

(مَاءُ دَافِقٍ):

قال تعالى: «خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ» [الطارق/٦]، الدفق: صبّ الماء الكثير باعتماد قوي، الماء الذي يكون منه الولد يكون دَفَقًا، وماء دافق بمعنى مدفوق، ومعنى الآية أن الذي ابتدأ الخلق من ماء دافق أخرجه بين الصلب والتراتب حيًا، قادر على إعادته، خلق من ماء دافق هو ماء الرجل الذي تسيح فيه الحيامن، ويخرج بدفق الصلب الظهر والتراتب جمع تربية، عظام الصدر العليا.

(نَمَارِقُ):

قال تعالى: «وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ» [الغاشية/١٥]، نمارق جمع نمرفة، وهي الوسادة الصغيرة التي يتكى عليها ومصفوفة، إشارة إلى تعددها بنظم خاص ليظهر لنا أن لأهل الجنة جلسات أنس جماعية، وهذه هي نعمة الخلود والفوز الحقيقي، إذ أبعدهم الله عن عذاب الآخرة.

(الطموح)

مجموعة من الأمنيات المعلقة تحتاج الى جهد وعمل كبيرين، ليس الهدف من الوصول الى نقطة القصد غاية المرء، بل هنالك متعلقات ينعكس اثرها على شخصيته.

السير في رحلة تحقيق الأهداف تختلف باختلاف التفكير، فبعضهم يسعى ويجهد للوصول معين، وهو يصوب اهتمامه على الطريق غير مهتم بما سيتحقق في نهاية المطاف، وهذا بطبيعة الحال سوف لن يشعره بنشوة تحقيق الهدف والغاية المنشودة.

السعي نحو الهدف دون تحسس الطريق أشبه بـ(كريم العيينين) الذي يعاني في وصول مقصده، إذن ينبغي ان يكون الطموح متوازنًا ما بين الطريق والهدف.

على الساعي تحديد السبيل الأجود، وقبل ذلك رسم صورة هدفه السامي لتكتمل عناصر النجاح. الوصول إلى الطموح ليس بالأمر الهين، يجب إدراك التضحية، وهو لزوم لابد منه مع وجود الإرادة الحقيقية. يبني الانسان طموحاته بشكل اكثر قوة ورصانة، وعليه اختيار الارضية المناسبة متكاملة العناصر، أشبه بتلك النبة التي لا تنمو إلا في أرض طيبة حتى تكون ثمارها غير ضارة.

أحلام اليقظة

سارة صالح

تُعرف أحلام اليقظة بأنها (التوقف عن التفكير)، وحتى الخيال يوضع في حيز الأحلام المبهمة والمتغيرة، وكثيرًا ما تكون وهمية لا واقع لها، المعروف أنها نوع من أنواع الخمول الفكري، واليوم يرى بعض العلماء أن المخ يتوقف عن التركيز عن نشاط ما، وتشتغل شبكة (الوضع الافتراضي) بالعمل، وتضطلع هذه الشبكة بمعالجة المشاكل وبناء الهوية، فيبعد المخ عن الخمول.

تتداخل أحلام اليقظة مع الإدراك من الخيال، وتخطط للخروج بأفكار إبداعية، والأفكار في هذه الأحلام فوضوية من جميع الجهات التي تشق طريقها الى الوعي بطريقة مباغته غير متوقعة، لكنها خارجة عن السيطرة، أي بمعنى تأسيس روابط غير ممكنة وغير واقعية فيها، يكسب عالم اليقظة السلطة لتحقيق أحلام كثيرة له وللناس، ويأخذه الخيال في نشوة ممتعة وهي عملية إبداع تظهر بعض الأمنيات الحقيقية، وبعضها غريب.

بعض العلماء يرون أن هذه الأحلام ممكنة لتوليد أفكار جديدة، الفوائد التي يذكرها العلماء أنها لحظات تأملية فوضوية وصولًا الى التوازن النفسي، وبعض الآراء ترى أننا يجب أن نتوقف عن أحلام اليقظة، وأن لا ننساق فيها؛ كونها تؤدي الى اختلالات عقلية، وهناك من يراها نوعًا من التسلية البريئة، تجدد خلايا المخ، لكن بعض الحكاء يشخصون أن المبالغة فيها تؤدي الى إدمانها، وفقدان الصلة بالواقع وأفكاره، رغم انقسام الآراء إلا أنها تُسمّى بالتفكير الإيجابي والاستغراق فيها تفاؤل، لكن القسم الآخر ينظر اليها بأنها عملية تغييب الحافز المطلوب؛ لتحقيق الفعل الإنساني؛ خشية أن يتعلم الحالم أن يعيش الحياة التي في رأسه فقط؛ كونه يعيش مستقبلًا وهميات هي سلسلة من الأفكار والمشاعر التي تنقلنا من العجز الى التمكن الوهمي، لمجرد كسب الراحة والمتعة النفسية.



لماذا؟

لماذا؟

لماذا؟

لماذا؟

لماذا؟

لماذا؟

لماذا؟

لماذا؟

لماذا؟

لماذا؟

الاسم المستعار:

ما معنى أن يتعامل الانسان بالاسم المستعار؟ هل هو يخوض جهادًا سياسيًا ليستعين بالاسم الحركي؟ لكن لو تأملنا في تقارب أسماء الرموز والأقنعة، واستخدام الاسم المستعار، سنجد تقاربات روحية.

نحن نريد أن نركز على قضية استخدام الرمز أو الاسم المستعار، لا يجوز لأحد التخلي عن قيمه وناسه ودينه، فإذا كان الناس لا يعرفون من هو المقنع، فالله سبحانه تعالى يعرف، والمقنع بالاسم المستعار أيضًا عليه أن ينظر لنفسه من خلال هذا التعامل.

اللجنة الإعلامية

الاحترام:

هل هناك شخص في العالم يعتقد أنه غير مهم؟ وأن شخصيته لا تستحق الاحترام؟ الجواب طبعًا كل واحد يرى في نفسه أنه يستحق الاحترام، فعلينا أن نتفق معه بما يرى، فنحاوره على أنه مهم، وبهذا سيتفق معك على أنك تستحق الاحترام، فيتأثر بما تقول.

الإصغاء:

هل تحتاج معرفة فنّ الإصغاء الى دورات تنمية؟ وأغلب تلك الدورات تختص في جعل الانتباه وقيم الاصغاء من باب استقبال واستيعاب المعلومات، ولا شيء يذكر عن قيم الاحترام في فن الاصغاء، لذلك وصل الأمر أن يتحدث الشاب مع أمّه وأبيه، وهو يلعب بالموبايل! نحتاج الى دروس توعوية تعلم الشاب الإصغاء باحترام لأمّه وأبيه.

الاعتذار:

لماذا نعتذر؟ وهل ثقافة الاعتذار هي كل ما نملك؟ ألا يعني الاعتذار أن هناك ظلمًا بحق إنسان؟ إذا امتلك الانسان الثقافة والوعي، لماذا لا يفكر بدل الاعتذار بتجنب الأخطاء التي تستوجب الاعتذار؟ وإلا ما نفع أن نخطأ لنعتذر، ونعتذر لنخطأ؟

(ما الحبّ إلا للحبيب الأول)

يتكرر هذا القول دائماً عند الناس، حتى أصبح الشاب يحسب له ألف حساب، وما هو في الحقيقة إلا محاولة من محاولات سجن الانسان في ماضيه، وكأنه لا يستطيع أن يتحرر من مشاعر التجربة التي دائماً تكون متأثرة بدوافع شبابية غير ناضجة.

يقول المفكر مصطفى محمود: «لا شيء له قيمة في ذاته، كلّ شيء زائل نحن الذين نعطيه قيمة وأهمية».

فإلى أي شاب يفقد تجربته الأولى، أقول بروح الشباب: انها يا صديقي ليست آخر الدنيا، خبراء التنمية يطلقون تسمية (الفخ) على الحب الأول، فهذه الكذبة تضيق على الانسان دنياه، بعض الشباب يكرر جملة جاهزة مثل: «أحبها أكثر من روعي» أو «حياتي بعدها مستحيلة» أو «مستحيل أتزوج غيرها في يوم من الأيام»، هذه الجمل تجعل الشاب يجهل قيمته ويفقد تفكيره. هي برمجة سلبية، على الشباب أولاً أن يحب نفسه، ويحترم ارادته، بعضهم يرى احترام النفس غروراً بل هو المتكبر الذي لا يحب نفسه، فيحبسها في ماضي منهار.

يقول أحد المفكرين: «أنا حزين جداً؛ لأن تجربتي الأولى كانت في قمة الصدق، ولكني اكتشفت أن الحياة أكثر واقعية من الحب، لهذا قررت أن أنساها واستمر بحياتي».

والكثير من الناس لديهم حكمة مفادها أن الحب الأول حب مراهقة، على الشاب أن لا يفقد ذاته وحياته، بمجرد تجربة فاشلة، فلماذا نذب العمر من أجل تجربة فاشلة، لنعيش ونؤمن بأن الزواج هو القدر المكتوب الذي نحتاج أن نفكر فيه، ففي عقلية الوعي إدامة هذا الحب ليكون هو الأخير.



من يقتل الفقر؟

أمير البركاوي

إن نسب الفقر المسجلة كبيرة، وتحتاج الى مشاريع عملاقة وموازنات تُخصص لمكافحة الفقر في ظلّ إجراءات ترقيعية للحكومة.

إن محاربة الفقر تتطلب خططاً استراتيجية بعيدة المدى، تُنفذ لسنوات قادمة؛ لكي تخفف من نسب الفقر في المجتمع.

إجراءات وخطوات ضعيفة قياساً بزيادة مرعبة بنسب الفقر، وخاصة مع أزمة كورونا وتداعياتها واجراءات الحظر الوبائي التي أثرت على دخل الكسبة، وأصحاب الدخل المحدود، وتوقف فرص العمل.

أزمة الفقر تحتاج الى جهود استثنائية من قبل الحكومة المركزية بخطط تنفذها بمدد محددة، وتراقب مؤشرات الفقر عن كثب، وشمول أكثر للمستحقين برواتب إعانة شبكة الحماية الاجتماعية، وتوفير فرص العمل للعاطلين الشباب في القطاعين العام والخاص، وإطلاق حملات للكشف عن الذين هم بحاجة الى رعاية تنفذها الجهات ذات العلاقة بزيارات وجولات ميدانية.

الظروف التي مرّ بها العراق مأساوية، وخلفت جيوشاً من الأرامل والأيتام، منها الحروب المتوالية، وأعقبتها موجات العنف الطائفي التي شهدتها البلد ما بعد سقوط النظام، وآخرها هجمة عصابات داعش. موجات الاستهداف الارهابي للمواطنين العزل حصدت ما حصدت من أرواح الأبرياء، وأدت الى فقدان المعيل لهذه العوائل، والظروف الاقتصادية التي نمر بها، حرمت آلافاً من حق العيش بكرامة، وخلفت يتماً وفقراً، بدأ يسجل احصائيات مرتفعة لفقراء لا يملكون قوتهم اليومي.

الفقر يُخفف بخطط تضعها الحكومة المركزية، وبشمول العوائل المستحقة برواتب من شبكة الرعاية الاجتماعية، أو إدخال المستحقين منهم في دورات تشغيل، وتعليمهم المهن والحرف في دوائر التشغيل التابعة الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في كل محافظات العراق، ومن ثم تأهيل الشباب العاطلين من كلا الجنسين، وزجّهم في سوق العمل، وبذلك يمكن الحدّ من نسب البطالة والفقر.



مسؤولية الكتابة

حنين علي





تأخذ الكتابة مكانتها في التعبير المعرفي لتسليط الضوء على اليقين الفكري الذي أهملته السلطات الثقافية والفكرية منذ أزمنة غابرة، حتى إن الكتاب التربوي المدرسي صار يخلو من ذكر أهل البيت عليهم السلام، وبات التركيز على رموز خاملة من أجل تفعيله؛ لتكون هي البديل الذي يُرسّخ في ذهنية الأجيال. وكانت مسؤولية الناهضين إلى الثراء الثقافي والمعرفي الإبداعي من التعريف بالكثير من الأسماء النسوية المهمة في التاريخ الإسلامي التي وضعت على رفوف الإهمال. السيدة فاطمة (عليها رضوان الله) كنيته (أمّ فروة)، وهي والدة الامام الصادق عليه السلام، وزوجة الإمام الباقر عليه السلام باقر علوم الأولين والآخرين، وقيل إن كنيته (أمّ القاسم) أيضاً، وأبوها القاسم

بن محمد بن أبي بكر أحد فقهاء المدينة. كانت هذه المرأة تعدّ مرجعاً للسيدات في المهام الدينية، يقول عنها الامام الصادق عليه السلام: «كانت أمي ممّن آمنت واثقت وأحسنت، والله يحب المحسنين»، يقول عنها حفيدها الإمام الكاظم عليه السلام: «كان أبي يبعث أمي وأم فروة تقضيان حقوق أهل المدينة. سيرة حياة امرأة زكية، نحن بحاجة إلى قراءة واعية لكل مفردات حياة هذه الشخصيات، وهي فعلاً مسؤولية الكتابة لخلق جواذب التأثير شعورياً وفكرياً، وترصين فكر الجيل بهذه القدسية الحصينة. في سنة تسعين من الهجرة، انتشر مرض الجدري في يثرب، فأصاب مجموعة كبيرة من الأطفال، وكان الإمام الصادق

عليه السلام في السنة السابعة أو العاشرة من عمره، فخافت عليه أمّه من العدوى، ففرت به إلى الطنفسة من ريف المدينة. ولما استقرّت السيّدّة أمّ فروة مع ابنها الصادق، أصيبت هي بهذا المرض دون أن تشعر به في بادئ الأمر، فلما ظهرت عليها الأعراض، ولم تنبّهت إلى خطورة الموقف، ولم تهتمّ السيّدّة أمّ فروة بعلاج نفسها، وإنما كان همّها الوحيد إنقاذ ولدها جعفر، فأبعدته عنها إلى مكان آخر، وأخذت تعاني آلام أعراض المرض، وسريانه في جسمها. ولما انتهى الخبر إلى الإمام الباقر عليه السلام، أوقف بحوثه ودروسه العلمية واتّجه لعيادة زوجته، وقبل أن يغادر المدينة، زار قبر جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله، ودعا الله تعالى أن ينقذ زوجته أمّ فروة من هذا

المرض.

ولما انتهى إليها عظم عليها مجيئه، وخافت عليه من العدوى، وشكرته على تصدّعه لزيارتها، والتفت إليها الإمام وبشّرها بالسلامة، قائلاً: لقد دعوت الله (عزّ وجل) عند قبر جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله أن ينجيك من هذا المرض، وإني واثق أنّ جدّي لا يردني، وسيقضي لي حاجتي، فثقي بأنك ستشفين من هذا المرض، وأنا أيضاً مصون منه إن شاء الله. واستجاب الله دعاء وليّه الإمام، فقد عُوفيت السيّدّة أمّ فروة من مرضها، ولم يترك أي أثر على جسمها، ومن الجدير بالذكر، إنّ هذا المرض لا يصيب الكبار إلّا نادراً، فإن أصابهم كان خطراً على حياتهم، فلا ينجو منه إلّا القليل.

من حكايا الرافدين

هاشم الصفار

الخطوات الطيبة تكون أسوة حسنة أن يقتدوا بها، ويجدوا الحلول؟
يفرح الشعب بالعطل والإجازات!
وانتشار النكات والتحشيش والمواقف الساخرة! ودخول الانفلات، وتهوين الأشياء والقيم في كل مفاصل حياتنا، وضرب الخطوط الحمراء، والسلطات التربوية والأخلاقية، وكل ألوان الطيف الشمسي! وهم يسرقوننا!
بعضهم صار أضحوكة في قصّة شعره، وملبسه، وفكره، وعبثه! وبعضهم ما هم بسكاري، ولكن يؤسوا فباعوا، وخانوا فتنصلوا، وأصبح الوطن على المحك، فإن نجونا من غزاة الخارج بفتوى مقدسة أعادت بوصلة الزمن، فمن لنا بطغاة يمشون بوجوهنا وأسمائنا، ولم يزالوا ظامئين لدمائنا؟ حتى باتت أعلامنا بالية مصفرة، اكفهرت ألوانها، وعبست واستنكرت صنيع القوم! ولم يعد لتلك النجوى نجوى، ولا للحرف مهابة، ولا للكلمة وزناً!

فأين السبيل؟ وإلى أين المصير؟
إلى الله المشتكى..

والمتقف، والقيادي المحنك، والتقني الخبير، والعبقري الفذ في مجاله واختصاصه!
الجلوس في المقاهي لن يصنع مجداً، ولن يعيد هوية ضائعة؟ البطالة تفكك أواصر المجتمع، وتحيل كل أمل إلى رماد، مع تزايد حالات الإصابة بالفايروس مع اقتراب موعد الامتحانات! مسرحيات تتوالى، نعم وستبقى!

شعب نصفه جائع، ونصفه الآخر بانتظار أن يجوع! ينتظر حكومة ما، أن تتصدق عليه براتب! أتى لنا أن ندرك أمة عريقة بتاريخها العظيم، جلّ عظمته الآن في راتب! كيف ستؤمنه؟ هل تستدين؟ تقلل النفقات الخدمية؟ لا مشاريع، لا بنى تحتية، لا مزارع، لا تشغيل يد عاملة، لا مؤسسات منتجة منضبطة، وننتظر الراتب! فهل يصنع الراتب مستقبل أمة، من غير أن تكون هناك مصانع، وحقول، واستثمار، وخطط بعيدة المدى؟

لقد دخلت مشاريع العتبات المقدسة على خط المواجهة؛ للنهوض بالبلد، في ميادين شتى؛ لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وحفظ ماء الوجه، لعل الآخرين يتذكرون، لعلمهم يرفعون؟ لعل تلك

يسألني: هل ابتلعنا الطعم؟ قلت: نعم، مرآة، فإلى أي مدى سنبقى هكذا، لا ننتفع من تجاربنا؟ دهور مضت من حكام الجور والتعسف، ولا من نجاة! كيف انجرطنا وصار الفساد والفوضى واقع حال؟ فرحنا بالتغيير، وتخلصنا من قيود الظلام، فهي سنة التواريخ أن الأنظمة تنهار، الواحدة تلو الأخرى، لكن لماذا علينا - نحن تحديداً - البقاء في ذلك النفق المظلم من التششت والضيق سيادياً ومركزياً؛ جراء ممارسات الهدر الأسطورية للموارد والخيرات والميزانية، الحاضرة في جيوبهم، الغائبة عن الفقراء! وسيطرة حيتان الفساد، والمافيات، وانعدام العدالة والمساواة، مع انحلال الفكر والقيم والتعليم، وضبابية مستقبل الأجيال؟ فإلى أي مدى نحن ذاهبون؟

تعالّت أصوات الخيرين، ونادت المرجعية الدينية، وحذرت، ونبهت، وحمي الوطيس، ولا من ضمير فيهم أعادنا إلى شفا الخلاص! بتنا نحنُ لمدارس مضت عليها عقود، حين كان التعليم تعليماً، فصرنا رهينة تعليم متقطع بائس، نبا نبضه، وجفّت وريده، ولن يصنع لنا ذلك الشاعر، والمفكر،



شهادة متأملة في حيثيات استشهاد

الشيخ عبد الزهراء الكبي رحمه الله

زاهر الخفاجي

المناهل نتأملها عبر منهلين: الأول ننتبه الى تنوع الأساتذة وتنوع الدروس مثلاً هو تعلم على يد المرحوم عبد الحسين الحويزي، والشيخ فليح الرماحي، والشيخ محمد الخطيب في الفقه والأصول وفي المنطق تعلم على يد الشيخ

الشخصية، لنعرف كيف استطاعت التأثير بهذه القوة الوجدانية بالناس، وعبر الأجيال نقف عند بعض القيم التحليلية:

أولاً- إنَّ الأدب الصالح لا يأتي الا من خلال مناهل صالحة ناضجة فكراً بشموليات إبداعية، وهذه

عن المطروق والمتكرر، وطَبَّق الأسلوب السردى القصصي ليكون أشبه برواية الراوي كامل العلم، فصار له صوت حسيني يهز العالم. في صدى الروضتين نريد أن نبتعد عن حثيثات المنقول الاستنساخي ونتعرض لمفاهيم هذه

من أجمل ما يمرّ بعقل المتأمل أن تكون فرادة تجربة طريقة لأسلوب منهجي عام، والمرحوم الشيخ عبد الزهراء الكبي قرأ المقتل بطريقة حداثية أبعدنا عن الروتين والقوالب الجاهزة، وجعل المقتل موضوعاً بعيداً



الصوت الحسيني الخالد



المصدر الذي يعتمد عليه الشيخ (رحمه الله) فأجاب بكل ثقة: (نحن المصدر).

هذه الـ(نحن) حملتها صدى الروضتين الى عالم المواقع، وناقشتها باعتزاز، هذه الثقة بالنفس (نحن المصدر) تعني قراءة المدون والموروث الذي كان مصدره حميد بن مسلم، وهو من أتباع جيش بن سعد بمعنى ورثنا تفاصيل الواقعة من الأعداء، فأهل البيت عليه السلام تركوا التفاصيل، وتوجهوا الى قضية تنامي نتائج واقعة الطف بمضامين البقاء من أجل الإصلاح لهذا كانت (نحن المصدر).

والقضية الثانية: هي البحث عن الفكر داخل الواقعة داخل الأحداث وتفاصيلها لنصل الى

جعفر الشدي، والخطابة على يد الشيخ محسن أبو الحب خطيب كربلاء الأول، والشيخ محمد مهدي الواعظ (والقضية الثانية) التي نوهت عنها الصدى قبل سنوات، وهي مسألة المصادر التي كان يستقي الشيخ منها.

طرحنا القضية في مواقع عالمية عدة، وجرت مناقشات مطولة عن قضية مصادر الشيخ للأسف موقع (المثقف) ما زال يحتفظ بالمنشور، لكنه حذف التعقيبات والمناقشات الغنية بروح الفكر.

يروى لنا الأستاذ عباس خلف رئيس اتحاد أدباء كربلاء الأسبق، زار أدباء كربلاء في السبعينيات من القرن المنصرم بيت الشيخ عبد الزهراء الكعبي وسألناه عن

استنباط فكري، وليس تخمينيًا من خلال البحث عن العلائق الموضوعية، وهذه الفكرة تكشف لنا النتائج المثير والآسر للقلوب تكشف لنا الحالة الداخلية لنفسية الشهيد الكعبي.

الوجدان الداخلي يحمل الايمان بالقضية، الثقة بالنفس، والثقافة الواسعة الشمولية والوجدان الخارجي الذي هو محبة الناس، وتفعيل الدور الإرشادي والأخلاقي والالتزام بالقضية عند الشيخ الشهيد ليست في رواية أحداث ماضية يستقيها من التاريخ، بل كان الدليل الراشد لقيادة الأمة من على قوائم المنبر، باعتبار المنبر هو التعبير الأسمى عن الحياة بهويتها المتزنة، ولهذا كان التحدي، الشيخ ليس (روزخونيا) راويا، بل كان داعية إسلاميًا يشتغل على نهج أئمة أهل البيت عليه السلام.

ولهذا كانت له مواقف فكرية حازمة ضد أي فكر مستورد يريد هدم الصرح الإسلامي، ألقى خطابًا في هذا المجال، وتعرض مرات عديدة لمحاولة الاغتيال من قبل السلطة نجا منها بأعجوبة؛ كونه أثار قضية النقاش الفكري من على المنبر الحسيني؛ كونه طرح نقاشات فكرية ضد الشيوعية وضد الفكر

القومي ضيق الرؤى .

منبر الشيخ الكعبي منبر مبدع، اهتم بالقيم الفنية والجمالية، ويعتبر الصلابة الفكرية وقوة الايمان هي من أهم أسس القبول الاجتماعي والتأثير العام بالناس، لهذا رفض مديح السلطة على المنبر، وكان يتم استدعاء الخطباء في مديريات الأمن، وأخذ تعهدات خطية، الأمر الذي أدى الى اعتقاله مع جمع من الخطباء العراقيين ثم أفرج عنه، ليكون بمواجهة الذبول التي دسّت له السم يوم شهادة الصديقة الزهراء عليها السلام فهو عبد الزهراء، وولادته يوم ولادة الزهراء، وشهادته يوم شهادة الزهراء، وهل هناك من سيظن أن العملية برمتها من باب الصدفة، وتلك قضيتهم يكفي انه سجل الموقف تاريخيا. هو من أبرز الخطباء الأدباء الذين حملوا الرسالة الحسينية من داخل الشارع العراقي ومن الصحن الحسيني الشريف، ومن على منبر صحن العباس عليه السلام، هذا هو الأدب الهادف والفكر الهادف، رجل جسّد الثورة على الذات، وسعى لإشادة البناء الثقافي في المنبر الحسيني، وكان من أهم طموحاته الفكرية هو إخراج المنبر من اطاره المحدود بالإثارات العاطفية

المؤمنة الى رحاب الثقافة والفكر الأصيل المتجذر في عمق الرسالة المحمدية.

ربما ستنظر الان الى قراءة المقتل فقط، وتعدّها ميزة متفردة، علينا أن نتأمل قراءة المقتل في مفهومه الزماني في ستينيات القرن الماضي، الرجل سعى الى تطوير الفكر، هنا لا بد من التركيز على قضية الشجاعة، نعم كان بطلا ليس في أفكاره وأسلوبه الجديد لعرض مصيبة الامام الحسين عليه السلام من على المنبر، ولكن علينا النظر الى الوقت الذي برع فيه الشيخ الكعبي الذي يعد من أخرج المواجهات الفكرية بين الدين والفكر المستورد الشيوعي أو الماركسي الى فترة مناقشة التشوّهات العقلية، والجميع يعلم أن هذا الفكر القومي ولد على يد الشيوعيين أنفسهم مع بعض التحسينات المظهرية، فكان المنبر يمنع في الصحن الشريف، وبعد هذه الممنوعات والرجل بهمة الحسين وفكره وشجاعته، كان يرتقي المنبر، ويقرأ أمام أنظار قوى الشرطة، وعيون السلطة، ويحشد المشاعر ويثير الآهات. كيف ننظر اليوم بعين المتأمل الى هذه الشجاعة التي استوعبت حياة الطف، ومنهجها ورموزها والقيم

الفاعلة ؟

ننتبه الى مسألة قيمة التحدي، رغم علنية الحرب ضد المنبر الحسيني وضد المقتل بالذات، إلا أن المقتل كان يُبث طوال سنوات الاحتلال البعثي للعراق، لكنهم دسّوا له السم، ودسّ السم تعني لنا في صدى الروضتين بمعنيين كل يرجع لأصله، الحكومة تدسّ السم كما فعل معاوية وهارون الرشيد وأتباعه المأمون والمعتصم، وكل حثالة الماضي المتهور.

وبالمقابل يرجع الشيخ لأصل الانتماء، لإرث شيع من السم اغتيالاً، ولأننا أبناء كربلاء، لا نريد أن نقف عند منهجيات اجتماعية كان يدرك قريباها، للمنبر الحسيني اخلاقيات التعامل اليومي مع الناس، كربلاء تعرف اخلاقياته، واجتماعياته، وكرمه، وعفته، وكفالاته للأيتام.

سعيًا أن نكتب شهادة صدى الروضتين بعيدًا عن المبالغة، قريبًا من الانحياز الى لوائه والانتماء الروحي اليه، رحم الله الشيخ عبد الزهراء الكعبي، وهدية صدى الروضتين الفاتحة الى روحه الطاهرة.



اليأس هل ينتقل بالعدوى؟

أمونة جبار الحلفي

على الله فهو حسبه، يعني الإيمان بأن الرزق والبهجة والنجاح والحزن كلها بيد الله العزيز الجليل، فلا يحمل للعالم هماً، ولا يتأثر بأصحاب الطاقات السلبية.

وهناك بعض العلماء يشيرون الى مسألة مهمة مفادها أن أصحاب الطاقات السلبية يتصفون بصفات سلبية عدة أبرزها زرع الفتنة ونقل الكلام وشحن العداوة، وهذه قضية نفسية معروفة، ومكون نفسي سلب.

فالقوة الحقيقية تكمن في توجيه الشباب الى أمور عدة منها: عدم اتخاذ الإحباط وسيلة إبداع، ولا أعني الفقر أو المرض، هذه الحلالات تصنع الإصرار الإنساني والشجاعة وتحدي الظروف، لكنني أشير الى الكتابة السلبية التي تبث قنوات اليأس، وبعدها لا بد أن يتوجه الجميع الى الدين هو المحصن الرشيد، وأن يعالج اليأس، ويمنع انتشار عدواه.

الانسان بالعدوى ليس لها سبب منطقي، لكن أغلب الدراسات تشير الى شرائح اجتماعية معينة تكون واقعا خصبا للعدوى مثل: اليتيم، وفقدان القرين، أو البطالة، والفقر، وصاحب الإحباط لا يستطيع أن يكون إيجابياً، ويشعر بعدم القدرة على التعايش، لكن الذي يبشرنا بالخير هو أنه ليس جميع أصحاب الطاقات السلبية لهم القدرة على التأثير في المجتمع، فالإحباط يؤدي الى العزلة والاكنتاب يجعله شخصاً غير اجتماعي، والحليم سيكتشف أن من الخطأ أن ينقاد الانسان لمشاعره السلبية، وهذا ما سيزيد المشاكل تعقيداً، وهو بحاجة الى التفكير الإيجابي الى الخروج الى الناس والأصدقاء ومعايشتهم.

نجد أن أكثر المظاهر المحصنة للإنسان من أي تأثير سلب هو التوجه الى الله سبحانه وتعالى الى العبادة، فقرب الله هو المحصن الحقيقي من أي عدوى، ومن توكل

المعلومات المتوفرة عن اليأس بأنه شعور يصيب من يفقد الأمل في تحقيق أمر ما، ويحرك مشاعر سلبية مثل: الإحباط والاكنتاب. وظهرت دراسات مهمة تحث الانسان على اختيار السعداء، هناك مثل يقول: «من جاور الحداد تصيبه النار»، وهذا يعني أن المشاعر فعلاً تنتقل عن طريق العدوى، والمزاج السيء أو الجيد، تنتقل من انسان الى آخر وخاصة الشباب عن طريق العدوى الاجتماعية القادرة على التلاعب بمزاج الانسان بالسلب والايجاب، عبر التقليد (اللا واعي). وهذه الحالات تشمل الانسان في أي عمر كان، والشباب أكثر عرضة بين الفئات العمرية. ونجد أن الأنشطة الشبابية زجت الشباب في فرق رياضية أو أنشطة اجتماعية، وحصنتهم من الإصابة من أي دمج غير مدروس، أي تمنحه القدرة على المقاومة.

معظم حالات الحزن التي تصيب



أثر العوامل الوراثية والتربوية في صناعة القدوة

العباس بن علي عليه السلام أنموذجاً

فاطمة هاشم مريخ

القسم الأول

وأصحابهم وأبنائهم وتلاميذهم التربية الصحيحة المجسدة لتعاليم الدين الإسلامي وسنة نبيه محمد ﷺ حتى يكون الفرد أنموذجاً حقيقياً لهذه التعاليم، وليكون محصناً ضد عوامل التخريب والانحراف، وليكون مهياً للقيام بالتغيير والإصلاح إذا اقتضت الضرورة، قال تعالى في كتابه الحكيم: «قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ

في الوجدان الإعجاب، فتتأثر به تأثيراً عميقاً، فينجذب إليه بصوره تولد في الإنسان القناعة التامة، والإخلاص الكامل له، وهذا ينطبق على رسول الله حيث كان مثار إعجاب الجميع (١). من المعلوم أن دور أهل البيت عليه السلام هو بناء الفرد المسلم، بناء إنسانياً وإيمانياً وأخلاقياً من خلال القول والفعل، فقد اعتنى أهل البيت عليه السلام بتربية وتعليم أتباعهم

[سورة الأنعام، آية ٩٠]. القدوة في اللغة العربية تُقرأ بالضم والكسر، وهي نفس كلمة أسوة، وتعني الاقتداء. فيقال فلان اقتدى بفلان، يعني اذا نحا نحوه، وسار على دربه، واتبع أثره، أي تعني أن كل من يتخذه الإنسان مثلاً حياً في سائر أفعاله وأقواله يعدّ قدوة في حياته. القدوة الصالحة مثال من الكمال النسبي المطلوب، يثير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين النبي الأمين ﷺ الذي جعله الله سبحانه وتعالى قدوة للمسلمين، قال تعالى: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا» [سورة الأحزاب، آية: ٢١]. ثم أمره أن يقتدي بمن سبقه من الأنبياء قال تعالى: «أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ افْتَدِهْ»



[القلم/٤]، ثم على هذا الأساس أدب النبي علي بن أبي طالب، فكان تلميذ محمد ﷺ حتى قال: «أنا أديب الله وعلي أديبي». من تلك الآداب الإلهية والتعاليم الربانية أدب النبي أمير المؤمنين، قال الإمام علي ﷺ: «إن رسول الله ﷺ أدبه الله عز وجل وهو أدبي، وأنا أدب المؤمنين، وأورث الأدب للمكرمين» (٣).

العوامل المؤثرة في الإنسان:

هناك عاملان رئيسان يؤثران على الإنسان من الناحية المادية والمعنوية منذ بدء نشأته في عالم

إحساناً أن جعل تربيته بين يدي أعظم مخلوق شهده العالم بعد رسول الله ﷺ. اللطف الإلهي شمل العباس ﷺ منذ أن خلق روحه الطاهرة حتى جعله يتقلب في الأصلاب الشامخة، والأرحام المطهرة، ثم جعل تربيته بين أيدي اصحاب الكساء والسيدة زينب، وهذا اللطف يستحقه العباس ﷺ؛ لما له من استعداد في تلقي وتقبل ما هو خير له، وروح العباس مجبولة على الخير منذ بدء نشأته، فالله سبحانه هو صنع الأدب لحبيبه محمد ﷺ، حين خاطبه: «وَأَنْتَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ»

عبادته وطاعته. سبحانه وتعالى أدب أنبياءه، وأحسن اليهم، وعلمهم، وهذا اللطف الإلهي قد شملهم منذ أن كانوا أرواحاً، وكل هذا يعود إلى طاعتهم وأمثالهم، هذه الأرواح منذ أن خلقها الله تعالى كانت مطيعة، لذا جعلهم الله سبحانه وتعالى في خير مستقر، فهؤلاء الطيبون، وأمناء وحيه، وموضع سره، لذا نالهم اللطف الإلهي. ومثلما احسن سبحانه وتعالى لأنبيائه أن جعل تربيتهم بين يدي خيار الخلق، فقد أحسن سبحانه وتعالى لقمر العشيرة ﷺ بل زاده

مَعَهُ» [المتحنة: ٤]. قال الإمام علي السجاد ﷺ: «أبغض الناس إلى الله من يقتدي بسنة إمام ولا يقتدي بأعماله» (٢). **صناعة القدوة:** الصناعة في اللغة العربية تعني المهارة والإحسان والتربية والحرفة والإتقان، إن مفهوم الصناعة في القرآن يتجسد في قوله تعالى: «صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ» [النمل/٨٨]، وقوله تعالى يخاطب النبي موسى ﷺ: «وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي» [طه/٤١]] أي أحسنت إليك التربية، وجعلتك نبئاً وقائداً؛ كي تقود الناس إلى

الاصلاّب، ثم انتقله إلى عالم الأرحام، ومن ثم إلى عالم الدنيا، حتى بلوغ تمام عقله، وهذان العاملان هما عامل الوراثة وعامل التربية.

عامل الوراثة:

إن عوامل الوراثة ذرات صغيرة تُسمى الجينات، وهي توجد في نواة الخلية التناسلية من الأبوين والأجداد. يرى علماء الوراثة أن الجينات الناقلة للصفحات الوراثة توجد في نواة الخلية الذكرية والأنثوية على حدّ سواء، كما أن علماء الوراثة لا يحصرون قابلية الوراثة في الأبناء عن آبائهم القريبين فقط، بل يرون أنه قد يورث الولد صفات أجداده البعيدين، وحتى الإنسان القديم(٤).

الوراثة قانون سماوي لا بد للإنسان أن يكتسب من الأب أو الأم والأجداد هذه الجينات الوراثة، ولم ينكر أحد هذا القانون حتى في العصور السابقة؛ لأن عامل الوراثة

واضح حيث تظهر على شكل الإنسان صفات وراثية مشابهة صفات أقربائه: كلون العيون، ولون البشرة، وطول القامة، وما إلى ذلك من الصفات الجسميّة.

إن قانون الوراثة من القوانين الثابتة الواجب مراعاتها عند اختيار الزوجة؛ وذلك لأن الصفات الموجودة في الزوجة تنتقل إلى الأبناء حسب هذا القانون العلمي الدقيق.

كما يعدّ عامل الوراثة أهم العوامل؛ كونه المؤثر الأول في بدء نشأته، لذا أوصى النبي الكريم بهذا الامر بأن نختار لنطفنا من أحسن البيوتات حسبًا ونسبًا ومظهرًا؛ لكي ينشأ الصبي بشكل طبيعي من الناحيتين الجسميّة والنفسية.

كان أمير المؤمنين تلميذ رسول الله، اتبع وصايا رسول الله في اختيار الزوجة، لذا حين أراد الإمام الزواج استشار أخاه عقيل الذي كان عارفًا بأنساب العرب؛ ليختار له زوجة ذات نسب عريق يمتاز بالشجاعة

والشهامة، فقال: انظر لي امرأة أولدتها الفحول من العرب لأتزوجها فتلد لي غلامًا فارسًا، فقال له: أين أنت من أمّ البنين الكلابية، فإنه ليس في العرب أشجع من آبائها.

إن أمير المؤمنين رغم معرفته بأنساب العرب، لكنه استشار أخاه عقيلًا في أن يختار له زوجة يمتاز نسبها بالشجاعة والشهامة والإيمان يدل على أن علينا التريث في اختيار الزوجة، ولا بد من الاستشارات والبحث عن أخلاقها وأخلاق عائلتها، كان هدف أمير المؤمنين في زواجه من أمّ البنين هدفًا ساميًا وأمرًا جليلًا هو أن يرزقه الله تبارك وتعالى منها أولادًا حتى يكونوا لأخيهم عونًا وسندًا كما كان هو عونًا لرسول الله ﷺ.

أكدت التشريعات الإسلامية على ضرورة أن يختار الإنسان الزوجة، إذا ما أراد أن يؤسس أسرة طيبة، فقال رسول الله ﷺ: «تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس».

وقد حرص الإسلام على حسن اختيار الزوجة عند تكوين الأسرة؛ كونها تعد أول وأهمّ النظم الاجتماعية التي ينشئها الإنسان لتنظيم حياته في الجماعة، فالأسرة باعتبارها المؤسسة التي ينتمي إليها الطفل تضع البذور الأولى لشخصيته .

ولد الإمام العباس في بيت الطهر والإمامة، وفتح عينه على أنوار العصمة والولاية، فنبضت في عروقه مناقب الأطهار، وتشعّشت من ذاته أنوار النجباء والأخبار.

ولد الإمام العباس لأب هو سيد الوصيين، وأمير المؤمنين، ويعقوب الدين، وخير الخلف بعد رسول الله رب العالمين، ولأمّ حازت من الفضائل أعلاها، ومن المحاسن أسماها، فكان العباس مجمّعًا للكمال الروحية وعصارة الطهارة المعنوية، ورث من ابويه كمال الأخلاق والتقوى والورع والزهد والشجاعة والفروسية والصدق والعلم والمعرفة، فنال بذلك



الدرجات العليا والمراتب السنية. إن أمه السيدة أم البنين عليها السلام وصلت إلى درجة استحققت بها أن تُودع بعض الأسرار، كما حصل في اخبارها عما يجري على ولدها العباس قمر العشيرة في كربلاء، وذلك يوم ولادته التي كانت في الرابع من شعبان في السنة السادسة والعشرين للهجرة.

إن الإسلام يرى في سلوك الآباء والأمهات تأثيرات كبيرة على سلوك ابنائهم الذين يرثون صفاتهم الصالحة والطالحة، ولذلك نجد القرآن الكريم يحكي على لسان النبي نوح هذه الحقيقة الناصعة بعد أن يؤس من هداية قومه خلال (٩٥٠) سنة، قال تعالى: «وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا {٢٦} إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا» [نوح: ٢٧].

وكقاعدة عامة يمكن البحث عن الافراد الشرفاء بين العوائل الشريفة والعريقة، فالأسر التي عُرفت طول سنوات بالطهارة والتقوى، التي خرجت من جميع الامتحانات بنجاح باهرا بدأن يبرز بينها رجال شجعان يجاهدون في الصفوف الأولى دائماً.

اشتهرت أم البنين عليها السلام بالأخلاق الفاضلة والسمات الإنسانية الرفيعة، فقد كانت سيدة جليلة القدر، عالية المقام، رفيعة الشأن، خلقت من طينة طيبة طاهرة، يملأ قلبها الحنان والرقّة والعطف إلى جانب ما اتصفت به من شجاعة ورباطة جأش.

—

(١) القدوة وأثرها على الفرد والمجتمع، عصام العبد زهد، الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدين، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

(٢) صناعة القائد في فكر الامام علي، ص ١٣-١٤.

(٣) مسند الإمام علي عليه السلام، السيد حسن القبانجي.

(٤) الطفل بين الوراثة والتربية: ج ١، ص ١٠٩.



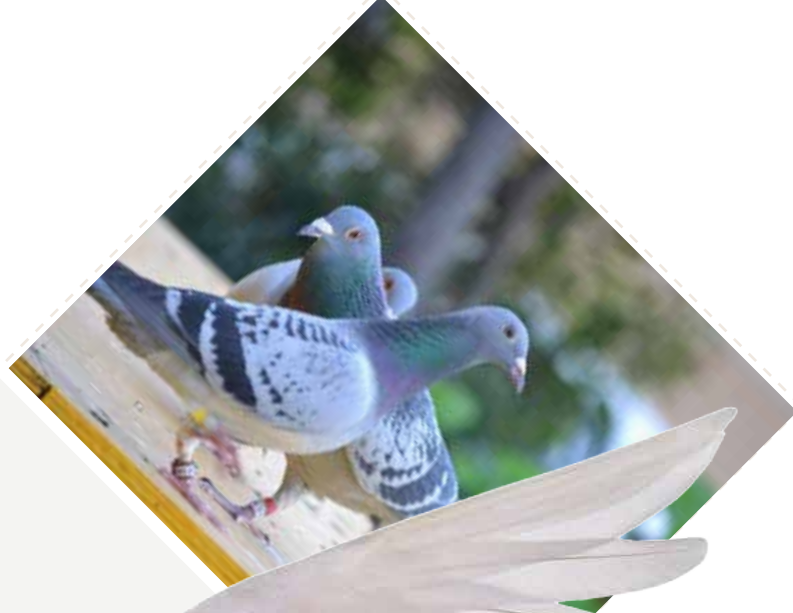
تربية الطيور والموروث الشعبي

اسعد عبد الرزاق هاني

لهم نقابة في سوق الغزل كل جمعة ومربي الطيور هو شخص هاوي طيور، ومعظم الكتاب يركزون على سلبية هذه الهواية والخلافات بين مربي الطيور والجيران؛ بسبب وجودهم على السطوح.

كانت شهادة مربي الطيور أيام زمان لا تُقبل في المحاكم، ويمينه تعد باطلة عند الناس، ومعظم العوائل ترفض تزويج مربي الطيور، لكننا نرى أن العيب ليس في الهواية، اليوم في الكثير من العوائل

(المطيرجي)، هذه (الجي) هي لهجة تركية، تضاف الى الكثير من المهن والهوايات مثل: (البنجرجي، والأوتجي، والفيتري، والمطيرجي) وتُطلق على مربي الطيور. ومن أنواع الطيور المعروفة: (الاروفلي، الاشعل، العمبرلي، الكمرلي، الأحمر، الهنداوي، التارة) وهي أنواع كثيرة، ولهم سوق لبيع وشراء الطيور يسمى بالجمبازية، ويقال ان الكلمة فرنسية، ومعناها لاعب الجمباز، ويقول بعض الكتاب: إن



السائد لدى هؤلاء المربين عدم
ارجاع الطير الغريب إلا بعد قبض
ثمنه بما يساوي قيمته أو في حالات
اتفاقيات بينهم بموجب العرف
الساري، وطيور الزاجل ما زالت الى
الآن تدخل السباقات والرهان.

بعض الكتاب ركزوا في
منشوراتهم أن وجود مربي الطيور
بين بيوت الناس هو تجاوز على
حق الناس، حتى وصل أن بعض
العوال تنتقل من دورها؛ بسبب
مضايقة مربي الطيور وضجيجهم.
لذا تعد تربية الطيور من
المظاهر السلبية، رغم وجود بعض
مربي الطيور من أبناء العوائل،
وأهل أخلاق وثقافة، وهذا ما لدي.

المجتمع نظرة دونية لمربي الطيور،
متوارثة من مفاهيم سابقة، ومع
ذلك هم جزء أساسي من الثقافة
الشعبية. المولعون بتربية الطيور
يجعلونها في اقفاص من الخشب
تسمى أبراجاً تحتوي على رفوف من
الداخل، وسلات من سعف الخيل
أو القصب تُستخدم لوضع البيض،
والتكاثر.

وغالبًا ما يعدّ الدخن العراقي
وجبة أساسية للحمام، والعرف

بين مربي الخليج، وهواة الطيور
النادرة في دول الخليج يستوردون
من السوق العراقية نوادر الطيور
بأسعار مرتفعة تصل أحيانًا الى ألف
دولار للطير الواحد.

بعض مميزات تحسين السمعة
توجه مربي الطيور في العراق الى
المتاجرة بالطيور النادرة، وبعض
إجراءات العيب انتهت مثل: إجراء
عدم قبول الشهادة او الارتباط
العائلي، ومع هذا تبقى نظرة

المحترمة نجد هناك مربي طيور،
وهواة الطيور مرتبطة بالفلكلور
العراقي.

نجد اليوم من لديهم تحسين
اجتماعي، بعد لجوء الكثير من
المثقفين لاختيارها كهواية وراحة
نفسية، والمهنة لها فرق عن
الهواية، لكن معظم الهواة تحولوا
الى حرفة تجارة الطيور، وما حسن
صورة اليوم أن هناك توجهًا على
طيور الزينة واللبغاوات واللقالق
والبلابل، بينما كانت سوء السمعة
سابقًا نتيجة وجود مربي الطيور
على السطح، وهذا الامر يضايق
الجيران مع قذف الأحجار والصفير.
ومربي الطيور العراقي هو الأبرز



التوجيهات الدينية من مآذن العتبتين المقدستين نافذة ثقافية للمساهمة في رفع مستوى الوعي المجتمعي

طارق الوندائي

بعد أن منَّ الله تعالى على الشعب العراقي بالتححرر من حكم الطغاة والديكتاتورية البغيضة، أخذت العتبات المقدسة في العراق ومنها عتبات كربلاء المقدسة مكانتها التي أرادها الله تعالى لها ودورها الريادي في توجيه وإرشاد المجتمع، فأصبحت مصدر إشعاع فكري وثقافي يصل نوره إلى أبعد نقطة في أرجاء المعمورة. فتعددت الروافد التي استخدمتها العتبات المقدسة لنشر أحكام الإسلام في المعرفة والفقه وفضائل أهل البيت عليه السلام، ومن هذه الروافد هي التوجيهات الدينية التي تُبث من خلال مآذن حرمي أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام بشكل مباشر قبيل صلاة الظهرين والعشاءين. وتركز هذه التوجيهات على فضل اليوم والأحداث التاريخية التي وقعت فيه والأعمال المستحب إتيانها على أن لا يتعدى وقت لقائها خمس دقائق، كما تتضمن



استذكّاراً للمناسبات والوفيات الخاصة بأهل البيت (عليه السلام)، وجميع مصادر هذه التوجيهات ومعلوماتها هي الكتب الفقهية والتاريخية المعتمدة.

وقد دأب القائمون عليها أن تكون رغم قصر وقتها منبراً ثقافياً دينياً تاريخياً، وعاماً بعد عام أصبحت من المسائل الأساسية التي ينتظرها المؤمنون في كل أنحاء العالم قبل وقت الصلاة؛ لما لها من وقع وأثر في النفوس. كما أن هذه التوجيهات لا بد أن تحتوي على مآثر شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) الفذة التي

خلدها التاريخ لتظل شاخصة ترسم للأجيال طريقاً رسالياً منيراً، لذا فهي بكل ما تضمّه تعدّ من جملة الفوائد التي يحتاج الزائر إلى التعرف عليها لينهل منها.



دور الإمام الرضا عليه السلام في نشر العلم وتوعية المجتمع الاسلامي

فاطمة السعيد

معالجة هذه الحركات، حيث قال
عليه السلام: «إنّ مخالفينا وضعوا أخباراً في
فضائلنا، وجعلوها على ثلاثة أقسام
أحدها: الغلو، وثانيها: التقصير
في أمرنا، وثالثها: التصريح بمثالب
أعدائنا، فإذا سمع الناس الغلو فينا
كفروا شيعتنا، ونسبوهم إلى القول
بربوبيتنا، وإذا سمعوا التقصير
اعتقدوه فينا، وإذا سمعوا مثالب
أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا».
فتولى مناظرة أصحاب
المذاهب المبتدعة، ومن أقواله

ومما لا شك فيه أنّ السلطة
العباسية كان لها دور كبير في
التمهيد لهذه التيارات وتشجيعها
لرسم سياسة التزييف، ودعم
الحركات الفكرية المنحرفة التي
تضيف شرعية كاذبة لخلفائها،
فاتخذ الإمام الطرائق الصحيحة في
معالجة الانحطاط الفكري والديني
المتفشّي في المجتمع، وكانت بدايته
في معالجة الشبهات والتزييف
المطروح في الساحة العلمية،
فوضع القواعد العامة لطرائق

عن سعة علومه عليه السلام، وكان مرافقاً
له فقال: «ما رأيت أعلم من علي
بن موسى الرضا عليه السلام، ما رآه عالم
إلا شهد له بمثل شهادتي».
إنّ عصر الإمام الرضا عليه السلام،
امتاز بتعدد المذاهب المبتدعة،
وطرح الأفكار الدخيلة، وانتشار
العقائد الباطلة التي أدت إلى كثرة
الجدل في الأمور الدينية والعقائدية
التي جعلت من النسيج الاجتماعي
المتفهم يتحول إلى أحزاب فكرية
تفرض آراءها بقوة السلاح.

إنّ الشيء البارز في شخصية
الإمام الرضا عليه السلام هو إحاطته التامة
بجميع أنواع العلوم والمعارف، فقد
كان عليه السلام - بإجماع المؤرخين والرواة -
أعلم أهل زمانه وأفضلهم وأدراهم
بأحكام الدين وعلوم الفلسفة
والطب واللغات. وكان عليه السلام أفصح
الناس وأعلمهم بكل لسان ولغة،
وكان يقول: «أنا حجة الله على
خلقه، وما كان الله ليتخذ حجة
على قوم وهو لا يعرف لغاتهم».
وقد تحدث أبو الصلت الهروي



المبتغاة لهم، فقد أسس شبكة من العلماء تنتشر في جميع البقاع التي يوجد فيها أنصاره لتسهيل عملية التواصل معهم. إضافة إلى ذلك، كان متابعًا للرواية خشية الكذب عليه وعلى آبائه عليهم السلام كما انتهج عليه السلام المنهج الإسلامي الحق، وتدرج فيه حسب المفاهيم عن السياق القرآني والأحاديث الشريفة.

فاهتم عليه السلام بتفسير القرآن الكريم، وقام بنشر الأحاديث الشريفة المنقولة عن آبائه، واستطاع بهما تشكيل منظومة فكرية مجتمعية مهيمنة على الساحة العلمية، ومبلورة لأفكار وتوجهات المسلمين من الناحية العقائدية والتشريعية، حيث رُويت كثير من الأحاديث الشريفة عنه، وبعد أن استطاع عليه السلام نشر الفكر الصحيح للإسلام، انتقل إلى مرحلة تسهيل وصول المسلمين إلى احتياجاتهم من الأجوبة

المنحرفة التي تدعي الإسلام، بل تعدى نشاطه الفكري إلى الردّ على عقائد الفرق غير الإسلامية: كاليهود والنصارى وكذلك الزنادقة وغيرهم. وبعد محاربته للانحراف الفكري، وتوضيح القواعد الصحيحة للإسلام الذي جاء به النبي ﷺ، واستقام بشريعته الغراء التي جهد أهل البيت في المحافظة عليها، والدود عنها، توجه إلى نشر العلوم الإسلامية الحقّة باعتبارها ركائز الإصلاح وأساسه.

لبعضهم مثل المجبرة والمفوضة: «من زعم أن الله يفعل أفعالنا ثم يعذبنا عليها، فقد قال بالجبر، ومن زعم أن الله عز وجل فوّض أمر الخلق والرزق إلى حججه عليهم السلام فقد قال بالتفويض، والقائل بالجبر كافر، والقائل بالتفويض مشرك». واستطاع الامام عليه السلام القضاء على الواقفية، وتقليص حجمهم. ولم يقتصر تصدّي الإمام على ردّ وتفنياد ادعاءات هذه الملل

حلم خات:

محمد العبودي

أعمدة الخيزران وأوراق السعف
وفوانيس الزيت وذلك الكرسي الهرم
أمام مدفأة تزينها الأخشاب الحمراء
المتوقدة جمراً، حتى حبات الثلج
تميل لذلك الثلج القديم الذي قرأنا
عنه في الروايات الخرافية.

ولا أنسى ذلك المعطف المزين
بفراء الثعلب وإبريق الشاي ذات
الرائحة الطبيعية الناتجة من ورق
الشاي، كل شيء يبدو ماضياً، سحر
من الخيال، فلا أصوات قنابل، ولا
ضوضاء مركبات، ولا صياح باعة،
ولا صراخ بطون جائعات.

اختفى عالمي اللاجمیل
المشحون بالحرب والاقتتال
والكراهية والأحقاد، اختفت تلك
الأصوات النشار المفعمة بالطائفية

في إحدى ليالي الشتاء الباردة،
بينما كانت حبات الثلج تتساقط
رويداً رويداً، كان كل شيء يميل
إلى الهدوء، حتى ذلك الصوت
المصحوب بريح شتائية، كأنه
موسيقى (بيتهوفن) أو (ديبوسي).
أجل كأنها ذات الموسيقى
التي تعبر بنا إلى اللاوعي، وهي
ترتشف أرواحنا لحناً يعانق الجمال
والسحر، عالم من الخيال يأخذك
نحو اللاحدود.

أضواء خافتة لفوانيس زيتية
عتيقة، تحكي ملامحها آثار ماضي
ليس بالقرب، لم أشعر بخوفٍ أو
غربة بل شعرت بأنّ الحاضر عاد
إلى ماضي العقود القديمة، فكل
شيء يوحي بذلك.

والمذهبية والعنصرية، اختفت
مناظر الدماء وصور الموت وأخبار
المؤامرات، اختفت الأضواء الكاذبة
والمباني الفارحة المملوءة بقصص
الخداع والغدر، حتى تلك الأنهار
التي تلوّنت بدماء الأبرياء، اختفت
رغم أنّ عارها لم يمحَ أبداً.

صوت الموسيقى يطغى على
صوت اللارجال، وهم يسوقون
الموت لأبناء جلدتهم، يذبّحونهم،
ويقطعون منهم الأوصال..
لا لشيء إلا لأنهم أبرياء.

أجل اختفى كل السواد المقيت،
وتلّون ليلى بتلك اليواقيت التي
اضفت عليه لمسة الجمال، وهي
تحاكيه حباً ووثام.

بدأ المدياع العجوز بذلك
الصوت الملائكي، يعلن عن ولادة
يومٍ جديدٍ فيه ولادة أطفالٍ وبراعم
أشجارٍ وتفتح الأزهار، ولم يذكر
وفيات إطلاقاً، إنّها معجزة...!
ولم تمضي إلا سويحاتٍ من
الجمال، حتى رنّ هاتفي، وأيقنت
أنها مجرد أحلام..!

عزيزي المعلم المربي

قدم الدروس المهمة

دراويا تُرسخ في أذهانهم

الدكتور عدي علي كاظم - أستاذ المناهج وطرق التدريس

طرائق سلسلة وبسيطة وغير صعبة وغير جافة، تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وخاصة في المرحلة الابتدائية، من أجل تحقيق أهداف الدرس بكل يسر وسهولة؛ ليتسنى للتلميذ فهمها واستيعابها.

والمسرحية التعليمية إحدى الوسائل التعليمية لإيصال فكرة أو مجموعة أفكار إلى المتلقي من خلالها، واستخدام نفس الأركان في الدرس اليومي وهي (الموقف الدرامي - المعلم - الطالب) لذلك صيغت أغلب الدروس التعليمية في مادة القراءة في الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية بطريقة القص

من (المعلم - المنهج - المتعلم) هو بلا شك المتعلم، حيث أكدت النظريات الحديثة في التعليم والتعلم، على أن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية. إن جميع محاولات العلماء المختصين بعلم النفس التربوي، وعلم نفس النمو، أمثال ثورنديك، وجان بياجيه، وسكندر، وأوزبل، وكثيري، وكذلك المختصين بعلوم التربية، قد أكدوا في نهاية المطاف على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية.

ومن أجل ضمان إيصال المادة العلمية إلى المتعلم، يجب اتباع

إنّ المخاض في العملية التربوية والتعليمية هو مخاض ليس بالسهل، وتعتبره الكثير من الصعوبات من أجل تحقيق الهدف المناط بتلك العملية التعليمية، وأهم أركان هذه العملية التي تتكون





وهما عنصران مهمان في مسرح الصغار، وصولاً الى هدف الدراما وهو حصول التطهير أي التطهير من العادات السيئة والسلبية مثل: الكذب، وعدم الأمانة، وعدم احترام القانون، أو عدم النظافة وغيرها الكثير مع استخدام عناصر العرض المسرحي التي تجذب انتباه الطفل التلميذ سواء في الابتدائية أو رياض الأطفال مع فارق المرحلة العمرية وخصائصها؛ لأن لكل مرحلة خصائص خاصة بها التي تؤكد على الصفات الإيجابية لدى التلاميذ مثل: المحافظة على الصلاة في وقتها، والأمانة، والصدق، واحترام الوالدين، واحترام الكبير، والعطف على الصغير، ومساعدة المحتاج،

هذه المسرحيات وعرضتها في مهرجان المسرح المدرسي أو مسرح الطفل في محافظة بابل الذي تقيمه مديرية النشاط المدرسي الفني المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

وقد نالت اعجاب الجمهور والنقاد، حيث قمت بتحويل هذه المواضيع والقصص التربوية في مادة القراءة الى مسرحيات مدرسية أو مسرحيات أطفال بعد الاعداد الجيد لتلك الموضوعات، ودعم الفكرة وترتيب الحوار الجيد، وخضوعه لشروط الحوار الدرامي المتنامي، ثم الاهتمام بالحبكة والصراع، وكذلك إعطاء أهمية بالغة لعنصري التشويق والاثارة

ويقوم المعلم سواء معلم اللغة العربية، أي مادة القراءة، أو معلم مادة التربية الفنية بإعداد هذه القصة أو الحكاية في مادة القراءة إعداداً جيداً. ويُرتب الحوار بالصورة المناسبة والشروط الواجب توافرها في الحوار، وهذا هو الشرط الأول من عنوان الموضوع الحالي.

اضافة الى انه هنالك دروس تعليمية في مادة القراءة للصفوف الأولية مأخوذة من مسرحيات عربية أو عالمية أو محلية، تحتوي على قصص أو حكم أو مواظظ، أو قد تكون مأخوذة من مواقف حياتية أو قصص تاريخية أو وطنية، وقد صاغها مؤلفها بصورة درس تربوي أو تعليمي وقد استخدمت

وأسلوب السرد القصصي، أو الدراما واسلوب الحوار.

فقد لاحظت ان الكثير من القصص التعليمية في مادة القراءة في الصفوف الاولى هي عبارة عن قصص يمكن تحويلها الى مسرحيات للأطفال أو مواقف درامية إن لم تكن مسرحيات؛ وذلك لاحتوائها على عناصر المسرحية التي منها (الفكرة - الشخصيات - الحوار)؛ لأنها مأخوذة من قصص تاريخية أو علمية أو معاصرة أو تربوية أو اخلاقية أو اجتماعية، وقد تكون قد اختزلت من رواية عالمية أو عربية أو محلية، وقد تكون مأخوذة من عبرة أو مثل شعبي أو عالمي أو حكاية شعبية.

الابتدائي على المطاولة في استيعاب هذه القصص، وذلك بسبب عوامل النمو لديهم، وهذا ما يؤكد علم النفس التربوي وعلم النمو، إضافة الى عدم قدرتهم على الكتابة المطولة ب(صفحة أو صفحتين)، وانما احتوت قراءة الصف الاول الابتدائي على كلمات من نفس المفهوم أو المدرك العقلي لتلميذ الصف الاول الابتدائي، اضافة الى توافق الشكل مع المضمون، وحتى دلالة اللون والحركة المرسومة في صورة الدرس وعدم استخدام ألوان وحركات ومضامين غير مفهومة من قبل تلميذ الصف الاول الابتدائي.

٢- حكايات جدتي - قصة -
بعد التحول - مسرح داخل مسرح -
الصف الثاني.
٣- البلبل والحرية - قصة -
بعد التحول - مسرحية - الصف الثاني.
٤- ذكاء الببغاء - قصة - بعد التحول - مسرحية - الصف الثاني.
٥- اين الحمار العاشر- قصة - بعد التحول - مسرحية.
ابتدأت هذه التحولات من الصف الثاني؛ وذلك لأن الصف الاول الابتدائي لا يمكن وضع قصص ممسحة أو قصص حتى ولو كانت قصيرة في درس القراءة؛ وذلك لضعف قابلية تلاميذ الصف الأول

عدة من خلال تلك المسرحية منها: أولاً- ايصال المادة التعليمية بصورة سهلة ومفهومة من قبل الجميع.
وثانيًا- تحقيق المتعة الفنية للأطفال.
وثالثًا- الوصول الى الاهداف المبتغاة والمرجوة من وراء المسرحية. وسوف اورد هنا مجموعة من القصص التربوية التي تصلح كمسرحيات مدرسية، وكذلك الدروس الأخوذة منها، سواء كانت عالمية أم محلية فمثلاً:
١- الغراب العطشان - قصة - بعد التحول الى درس الصف الثاني الابتدائي.

والتفوق في الدراسة، واحترام القانون وغيرها من الصفات الايجابية التي تنمي شخصية الطفل التلميذ.
وعناصر العرض المسرحي المقدم للصغار هي الديكور والازياء والاضاءة والمؤثرات السمعية والبصرية ذات صفات مدرسية وتربوية خاصة، وعدم الاسراف في استخدام الخيال أو القصص الخيالية والحذر من الوقوع في الملل غير المرغوب فيه في مسرح الطفل بالخصوص، الى أن تخرج المادة الدراسية بصيغة مسرحية تعليمية .
وهنا قد حقق المعلم أهدافاً





جزر الواق واق

قصي عقيل السلامي

كثيرًا ما نسمع عن جزر (الواق واق) في أمثال العراقيين، وتُقال عن الشيء المستحيل العثور عليه، ووردت (الواق واق) في عناوين الكثير من المسرحيات والروايات، هناك رواية لعبد الحق فاضل، ومسرحية لحسب الله يحيى، والكثير ممن كتب عنها، دون أن نعرف واقعها الحقيقي، هل هي فعلاً موجودة أم إنها خيال دَوّن في الموروث على حين غرة .

يميل الكثير من النقاد على انها مجرد لون من ألوان المستحيل، وبعضهم الآخر يراها حقيقة. تروي الروايات أنها مدينة غنية جدًا بالذهب، حتى أن سكانها يرتدون قمصانًا من ذهب! هل هي حقيقة أم خيال؟ سؤال يطرق في كلّ مقال. هناك رواية تقول: إنها مملكة تحكمها امرأة لها أربعة آلاف وصيفة، وهناك ما هو أغرب حين فُسّر الاسم على أن هناك شجرًا ثماره تشبه رأس المرأة، لها شعر طويل متدلّ، عندما تنضج الثمرة تسقط على الأرض، يمرّ بها الهواء فتطلق صوتًا شبيهًا بالـ(واق واق)، فهل حدّد الحالمون موقعها؟ بعضهم يراها في (مدغشقر)، وبعضهم يراها في (اليابان)، وذكرها ابن بطوطة في رحلاته عبر (الصين).

يكتنف الموضوع غموض غريب، يرسمها الجغرافيون على شكل جزيرة محاطة بالبحر، يتراوح موقعها ما بين الشرق الافريقي الى اليابان - شرقا، ووجدت في خارطة الجغرافي العربي أبي عبد الله الادريسي عام (١١٥٤م) تظهر جزر (الواق واق) على الخريطة الى الجزء الجنوبي من الأرض، وذكرت في رواية ألف ليلة وليلة.

وجدت في مصادر أخرى بأن (الواق واق) أطلقها العرب على بلدين مختلفين: البلد الأول جعلوه من بلدان الشرق الأقصى في آسيا شمال الصين، وقيل انها من المدن الخرافية، لدرجة أن العلماء الذين يؤكدون وجودها يصفونها بصفات خرافية، والغريب في الأمر، إنهم اتفقوا على تسميتها رغم غرابة التفسير.

وذكرت (الواق واق) في كتاب (الروض المعطار في خبر الأقطار) لابن عبد المنعم الحميري، كما وردت في (مقدمة) ابن خلدون، والكثير من المصادر الأخرى. وأيضًا ذكرت في رواية حي بن يقطان لابن الطفيل، وللكتّاب عبد الكريم السباعي بعنوان (البحث عن الترياق في بلاد واق واق)، و(أشعب في بلاد واق الواق) لوجيه يعقوب السيد، ولكتاب ورواة كثيرين، ومع هذا تبقى هي من المدن المعلقة في ذاكرة الخيال.

حوار مع الدكتورة ولاء عصام

الأمين العام لمؤسسة بيت النجمة المحمدية

مؤسسة بيت النجمة المحمدية مؤسسة

ثقافية فكرية، مقرها منطقة السيدة زينب

عليها السلام، تهدف لنشر ثقافة أهل البيت عليه السلام بصورة

عامة، ولفكر سيدة البيت المحمدي خاصة،

دون أي طرح طائفي، والانفتاح على الأديان

والمذاهب كافة؛ لتقديم مهرجان النجمة

المحمدية السنوي، الذي انعقد منذ عام

(١٩٩٢م) في دمشق، وأسسها الدكتور عصام

ناجي عباس العابدي (رحمه الله).



الدكتور عصام ناجي عباس العابدي

أجرى الحوار: بشرى مهدي بديرة

وأيدت وناصرت هذا الطرح الفكري الحضاري الهام.

- مشروع النجمة المحمدية هل كان موجهاً لفئة محددة - وأقصد الشيعة فقط - أم أنه كان منفتحاً على بقية الأديان والمذاهب؟

مؤسسة بيت النجمة المحمدية مؤسسة ثقافية عنيت ببناء الانسان الذي يمثل اللبنة الأولى لبناء المجتمعات، ولذلك حرصت منذ

التربوية في سوريا والعراق؛ لأن سوريا تحتضن جسدها الطاهر، والعراق يحتضن فكرها ومنهجيتها المقدسة، واللقاء الذي عُقد في دمشق في مركز الدراسات الاسلامية عام (٢٠٠٨م) ضمّ العديد من الباحثين والمفكرين والأدباء من سوريا وليبيا ومصر والسعودية والعراق ومن مختلف الطوائف التي أجمعت على الضرورة الملحة،

(رحمه الله) لتدريس شخصية السيدة زينب عليها السلام حفيدة الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله في المناهج التربوية، وتسليط الضوء على النفحات المشرقة للمرأة العبادية الجهادية التي تشكل منارة حقيقية للاقتداء بها، لكن المشروع لم يتحقق بعد. كان الطرح لتدريس هذه الشخصية العظيمة في المناهج

وكان لنا هذا اللقاء مع الأمين العام لمؤسسة بيت النجمة المحمدية الدكتورة ولاء عصام ناجي العابدي:

- للدكتور عصام عباس (رحمه الله) مشروع جاهد من أجله لأن يكون للسيدة زينب عليها السلام دراسة عن حياتها وفكرها في المناهج التربوية هل تحقق المشروع؟

سعى الدكتور عصام عباس

الى المراكز الثقافية في دمشق، وباختصار شديد هذا العمل لاقى كلّ الحب والترحيب في كل مكان.

- هل اقتصر المشروع على كونه مشروعاً ثقافياً فقط أم احتوى على نشاطات اخرى، وما واقع المجلة الخاصة به حالياً؟

حقيقة المؤسسة ثقافية هدفها إيضاح ونشر ثقافة أهل البيت عليه السلام المنهج القويم المنظم لكلّ مفاصل الحياة وبأدقّ تفاصيلها.

مجلة النجمة المحمدية أول مجلة للسيدة زينب عليها السلام تصدر بشكل رسمي وترخيص رسمي، حصلت على الموافقات الرسمية كافة للنشر، إضافة الى القبول والترحيب المطلق أينما حلت؛ لأنها سعت الى إبراز أهمية جمع الطوائف وتوحيد الكلمة.

أما حالياً فقد وصلت المجلة للإصدار الثالث عشر، والاصدار الرابع عشر قيد الطباعة لم يتم نشره. وتختص المجلة بجمع نشاطات المؤسسة الثقافية كافة، والكلمات التي ألقيت خلال المؤتمر السابق، وأبرز ما قامت به المؤسسة خلال كل عام مضى، ونشرها خلال المؤتمر الحالي لكل سنة.

- سعت المؤسسة إلى طرح الفكر الوحدوي الذي هو مشروع أهل البيت عليه السلام، كيف كان

الخطوات الأولى لها على اعتماد سياسة جمع الطوائف والأديان، ومختلف العقائد، للمشاركة بفهم وشرح نهج أهل البيت عليه السلام، كل كما يراه، لكن النهاية أن تصبّ المقالات والأطروحات كافة في بوتقة أهل البيت عليه السلام، ولاسيما نجمة البيت المحمدي السيدة زينب عليها السلام، والحضور والمشاركات القيمة لكافة الطوائف: (الشيعة، والسني، والمسيحي، والعلوي، والاسماعيلي، والدروز، والصابئة) في المؤتمرات خلال (٢١) عاماً كفيلة بإيضاح التلاحم الذي كانت تصبو له المؤسسة.

- ما طبيعة علاقة المؤسسة مع المراكز الثقافية الأخرى، هل أثبتت وجودها بقوة أم لازال أمامها المزيد من الوقت؟

المؤسسة بأفكارها العامة وجزئياتها ومنهجها وطريقة طرح الأفكار، وجمع الطوائف فيها، لاقت أكبر ترحيب من كافة المراكز الثقافية بدمشق بالمزة والعدوي، ومركز الدراسات الاسلامية هذا ما شجع ودفع الدكتور عصام (رحمه الله) حتى أنه شعر بوقتها أنها رسائل من الله (عز وجل) آمرة بالتوسع بالنشر ما دفعه للتوسع والانتقال بالمؤتمر من حسينية الزهراء عليها السلام بالسيدة زينب عليها السلام

حرصت المؤسسة

منذ الخطوات الأولى

لها على اعتماد

سياسة جمع الطوائف

والأديان، ومختلف

العقائد، للمشاركة

بفهم وشرح نهج

أهل البيت عليه السلام

٤٤

كان الوالد يخلق

بخياله وأفكاره

وخطواته المتسارعة

لأن يوصل فكر

السيدة زينب عليها السلام الى

كل بقاع الأرض

٥٥

دمشق شيئاً من خاصيته الزينية،
واكتفى بعنونه بمهرجان؟

أصرح وبكل شفافية، وأنا عشت هذه المرحلة بكل تفاصيلها ومحاذيرها، مع بداية الانتقال الى دمشق، شعرت أسرتنا بشيء كبير من التخوف أن هذا المؤتمر للسيدة زينب عليها السلام وخصوصيته أن يبقى بجوارها ونجاحه لقربه منها، لكن الوالد (رحمه الله) كان يخلق بخياله وأفكاره وخطواته المتسارعة لأن يوصل فكر السيدة زينب عليها السلام الى كل بقاع الأرض، وبقائه في مكان محدد سيبقيه مقيداً بالمكان، وبالتالي حتى القادمين للمشاركة، والطوائف الدينية الممكن حضورها كافة، ستكون مقيدة ومحدودة، وسيجعل نظر من يراه على أنه عمل شيعي قريب من مقام السيدة زينب عليها السلام فقط، وهذا يتنافى مع الفكر الوحدوي الذي نادى به الدكتور عصام.

- كانت رغبة الدكتور (رحمه الله) أن ينقل المهرجان إلى كربلاء، وقد تم له ذلك، برأيك هل تفضلين أن يُقدّم المهرجان في كربلاء؟ ما الذي يمكن أن يقدمه المكان للمهرجان حسب رأي الوالد؟

صحيح نقل والدي المؤتمر الى كربلاء، الهدف كان نشر ثقافة اهل البيت عليهم السلام وليس حصر

استقبال الناس له، وما دور شيعه أهل العراق في ذلك؟

في هذا السؤال، أودّ أن أذكر أنني تحدثت بإسهاب أكبر عن دمشق؛ لأن المؤتمر نما وترعرع في دمشق على مدى (٢٠) عامًا، ونقل الدكتور عصام (رحمه الله) أعمال المؤسسة الى كربلاء الحسين عليه السلام في المؤتمر (٢١)، وكان استقبال الفكرة مرحباً به بداية من قبل العتبات العلوية، والحسينية، والعباسية، ما جعل والدي (رحمه الله) يرى أنه بات من الضرورات إقامة المؤتمر في كلّ محافظات العراق، حيث وجد البيئة المحبة الساعية للتفهم والتعمق بنهج أهل البيت عليهم السلام.

- لماذا سُمّيت مؤسسة؟ وسبب

تسمية النجمة المحمدية؟

معنى المؤسسة هو كيان أو منشأة تقام لتحقيق أهداف معينة، لها هيكل اداري، ودستور داخلي، وعدد من المسؤوليات توزع على الأشخاص المنظمين لها، وهذا ما ينطبق على مؤسسة بيت النجمة المحمدية، والمقصود بالنجمة المحمدية أي السيدة زينب عليها السلام؛ لأنها نجمة أهل بيت النبي الأكرم محمد عليه السلام.

- نتكلم عن المهرجان الذي

تمّ تقديمه في السيدة زينب عليها السلام، وقُدّم أيضاً في دمشق، هل فقد في





٢٢

**كانت حقيقة خطوة
إيجابية جداً؛ لأن تقبل
فئات كثيرة من
الطائفة السنية لهذا
المنهج كان اقوى
وارسخ عند سماعهم
لهذا الحديث من
مشايخهم وساداتهم
ورجال الدين السنة**

٢٢

العمل في مكان محدد، وحقيقة الهدف الأوسع لوالدي حسب ما كنت ارتئي من كلامه وتطلعاته أن يكون للمؤسسة فرع في كل البلدان؛ لتعم ثقافة أهل البيت عليه أوسع الأرجاء.

- تقديم المهرجان في سوريا
بعد تحدياً للجذر الأموي، ومباركة
لوجود مركزها في سوريا، كيف كان
صدى ووقع المشروع آنذاك؟ وهل
حافظ على وجوده؟

المؤسسة هدفها منذ البداية رفع الغشاوة عن الأعين التي تحاول زرع الفتن والطائفية لأي اعتبار كان، ومحاولة دعم العقلاء من رجال

الدين السنة ممن فهموا حقيقة أهل البيت عليه، ونجمة أهل البيت السيدة زينب عليه، وعلى منبرها توضح الأفكار والمعتقدات وكانت حقيقة خطوة إيجابية جداً؛ لأن تقبل فئات كثيرة من الطائفة السنية لهذا المنهج كان اقوى وارسخ عند سماعهم لهذا الحديث من مشايخهم وساداتهم ورجال الدين السنة المسموع لرأيهم عند أبناء الطائفة.

ولو كان الموضوع قائماً على التحدي لما استقطب الكثير من بداية المسيرة لرجال الدين السنة. وقد واجهت المؤسسة الكثير من

العناء خلال مسيرتها الطويلة في دمشق لما ذكرت، ولكن الدعم الالهي كان اقوى من كل التحديات. الشطر الآخر من السؤال أن المؤسسة نقلت اعمالها للعراق، فمن البديهي اقامة المؤتمر حيث مكان وجود المؤسسة، لكن ذلك لن يمنع التفكير مستقبلاً من إعادة اقامته في دمشق، ولكن مع ظروف اكثر تناسباً من الوضع الراهن.

- للوالد مجموعتان شعريتان،
هل بالنية إعادة الطبع، وإعادة
إحياء الكلمة وتقديمها للأجيال التي
لم تعاصر الدكتور؟
أمل كبير لذلك مستقبلاً،



كان هدف المؤسسة

منذ البداية رفع

الغشاوة عن الأعين

التي تحاول زرع الفتن

والطائفية لأي اعتبار

كان

للحديث عن تلك السيدة العظيمة، حتى وصل في النهاية الى مقولة «أن ما قام به د. عصام (رحمه الله) ليس عمل فرد بل عمل مؤسسة، وكان شخصه يمثل المؤسسة كاملة».

- هل كان مشروع الوالد لموازنة

**الفرح الزينبي مع أجواء الحزن
المأساوي أو كان لطرح الفكر الزينبي
ككل؟**

المشكلة الحقيقية أن والدي (رحمه الله) عندما طرح الفكرة لأول مرة على رجال الدين الشيعة في دمشق، لم يتقبلوا الفكرة لربطهم الدائم للسيدة زينب (عليها السلام) بالحسين (عليه السلام) بالبكاء والنحيب، وشعروا انها

ابواب حسنيته حسينية الزهراء (عليها السلام) لإقامة المؤتمر لشدة ترحيبه بفكرة أن الجميع يعيشون بجوار هذه السيدة العظيمة، ولم يتسنّ لأحد قبل والدي (رحمه الله) ان يفكر بإقامة ذكرى مولد لها في يوم مولدها، وكان يسأل نفسه الشيخ حسن سنوات طويلة جوارنا للمقام، يوجب علينا أن نحفظ حق الجوار، ورأى بفكرة والدي الامل المرجو لذلك بالسعي الدؤوب لنشر ثقافتها بمهرجان كبير في يوم مولدها، وكان الشيخ حسن يفاجأ كل عام من الافكار التي تخطر لوالدي وكيفية استقطابه لكبار رجال الدين السنة

لكن في الوضع الحالي فالظروف لا تسمح بذلك ابداً، لكن على الموقع يوجد الاصداران بشكلهما الكامل، ولنا رجاء من الله ان يوفقنا لنشر تلك الكلمات بشكل اوسع وبطرق جديدة.

**- يذكر الشيخ حسن الصفار
أن الوالد كان سباقاً في تقديم فكره
من خلال المشروع، هل هناك
محاولات لأي جهة سبقت مساعي
الدكتور أم كان هو اول من طرح
فكرة المشروع؟**

الشيخ حسن (حفظه الله) من أوائل من عاصر المشروع، سمع الفكرة من والدي (رحمه الله) وفتح



المحمدية على تكريم من وزارة الثقافة والإعلام السورية ووزارة الثقافة العراقية، وحضر ممثلون عن الوزارات المؤتمر؛ لأنها شاركت في عدد من المؤتمرات برعايته، والآن بنقلها الى العراق فقد تم تثبيتها مؤسسة ثقافية غير ربحية وغير حكومية.

- الدكتورة ولاء، ماذا أخذت عن الوالد؟ وما دورك اليوم في المؤسسة؟

أصرح وللمرة الأولى بشكل علني، انه قبل شهر من وفاته (رحمه الله) ونحن في الملحقية الصحية بدمشق، كان بوقتها الملحق الصحي وأنا مديرة مكتبه الحوار الذي دار بيننا بخصوص هذا الموضوع، قال لي: اني أفكر بشكل جاد أن أطلب منك التفرغ لإعادة جمع وارشفة ومسك كل ملفات المؤسسة، حقيقة صدمت بوقتها؛ لأنني كنت اراه منهمكاً ليل نهار بترتيب أولويات وأعمال ومشاريع المؤسسة.

فأجبته: انك تقوم بكل ما تطلبه مني على اكمل وجه، لم تقصر يوماً، وهو موضوع عملك الحقيقي في هذه الحياة، فلم تطلب مني ذلك؟ أجابني: لا تتسرع بالإجابة، أمهلك شهراً لتفكري وتقرري مسك كل شيء في المؤسسة، ابتسمت بوقتها لعدم معرفتي انه بعد شهر واحد

فكرة غريبة جداً عن الواقع، لكن مع اصرار الوالد على مدى السنوات الطويلة شعر جميع من اعترض بداية بأهمية العمل وتأثيره الايجابي في النفوس؛ لأنه (رحمه الله) انطلق من فكرة الرفض للنحيب والعويل بطرح ثقافة اهل البيت، وأن الوسيلة يجب أن تكون مقربة محبة لكافة الأطراف، واستند في ذلك لحديث الامام الحسين عليه السلام بوصيته لأخته: «لا تشقي عليّ جيّبا، ولا تخمشي وجهها» فكيف نحن - المتأسين بسياساتهم ومنهجهم - لا ننتبه لأهمية الوصية وعظيم الأثر فيها.

- الضيوف الذين شاركوا كضيوف شرف لرئاسة المؤتمر؟
في كل عام كان يتجدد عدد الضيوف الذين ترأسوا المؤتمر وحتى بانتقائهم عندما كنت أسأل الوالد (رحمه الله) كيف ترشحهم لهذا المنصب، ودائماً كان جوابه أن هذا المنبر للسيدة زينب عليها السلام تقرب من تشاء له، فيحصل الالهام الالهي بضرورة وجود هذا الشخص بهذا التوقيت وهذا العام.

- ما دور الدولة في رعاية المؤسسة، هل دخلت ضمن نطاق المؤسسات أم أنها لازالت مشروعاً خاصاً؟
حصلت مؤسسة بيت النجمة

66

الدكتور عصام العابدي [رحمه الله]
انطلق من فكرة الرفض للنحيب والعويل بطرح ثقافة اهل البيت، وأن الوسيلة يجب أن تكون مقربة محبة لكافة الأطراف

99

٤٤

في كل عام كان

يتجدد عدد الضيوف

الذين ترأسوا المؤتمر

وحتى بانتقائهم

عندما كنت أسأل

الوالد [رحمه الله]

كيف ترشدكم لهذا

المنصب، ودائمًا كان

جوابه أن هذا المنبر

للسيدة زينب عليها السلام

٥٥

فعلًا أصدم بوفاته (رحمه الله)،
وقتها لم أعد أرى بنفسي ولاء،
أصبحت أرى نفسي عصام من
جديد، وهذا ما كنت أتمنى من كل
من يراني أن يحسّه.

وبدأت استرجع كلامه،
وشعرت وقتها أن أخلص ما أقوم به
هو استلام المؤسسة، واستكملت
ثبوتيات نقل المؤسسة إلى كربلاء،
وحللت مكان والدي الأمين العام
للمؤسسة، وأهديت كل خطوة
فيه، وكل حركة أقوم بها خالصة
مخلصة لروحه الطاهرة.

واقمت المؤتمر الثاني
والعشرين في كربلاء، والثالث
والعشرين والرابع والعشرين، وكان
والدي الدافع والمحرك بكل
الخطوات، تشجيعه ودفعه لي
أراه في عالم الرؤيا، وشعرت بلذة
التواصل الحقيقي، وأنه وإن غاب
جسدًا فروحه بيننا توجه وتدعم.
واليوم عدم امكانية التنقل
والسفر تمنعنا من اقامة المؤتمر
الخامس والعشرين في كربلاء
وغيرها من الأماكن، نسأل الله
العلي القدير رفع البلاء والوباء عن
العباد، وعودة الأمور لما كانت
عليه، لكن هذا الموضوع لا يفارق
فكري أبدًا.



من أدب فتوى الدفاع المقدسة



العصبية

لجنة فتوى الدفاع المقدسة في صحيفة صدى الروضتين



المشكلة انه غير مقتنع بقضية الهدوء نفسه، يناقش ويحاور ويدافع عن الغضب؛ لأنه يعدّه نتيجة طبيعية لموقف نبيل، يعدّ الغضب قضية مقدسة، ويكثر الحديث عنها ليل نهار، حتى بدأنا نعرف انها جزء من شخصيته. يقول: انا لا أغضب من أجل شيء تافه، أو من اجل قضية

إنكليزية من أهل الناصرية: بأن الخوف الكامن في موضع العصبية كبير، الخشية أن يولد التهور وتخون الشجاعة الحقيقية حين لا تتواءم شجاعة المقاتل مع احتياج الموقف. يبدو لي أن مثل هذه النقاشات جعلت حاكم عبد الجليل يبدو أنه يتصرف بهدوء ولله الحمد، لكن

استغلال هذه العصبية؛ لأنها جزء من شخصيته، وأهم عنوان من عناوين وجوده الغيرة والشرف. كان حاكم عبد الجليل يستغرب لمثل هذا القول، ويعلل ببعض الأسئلة مثلاً كان يسأل: كيف للهدوء أن يولد الوثبة والشراسة، يجيبه صديقه الحميم الأستاذ محمد مندور وهو مدرس لغة

العصبية التي عندك تقدر أن تزيح جبلاً عند الغضب، مثل هذا القول جميل ومشجع، لكنه لا يخدم المقاتل في ساحات الميادين، رغم أنه يقوّي عزيمته، سألت الزوجة: كيف؟ لأن المقاتل يحتاج الى هدوء نفسي يجعله يقظاً دائماً، الدواعش يسعون لاستثمار غضب المقاتل،

ندخل بيتًا بيتًا، ونحن بأشد حالات الحذر، وإذا بحاكم يرى القرآن على مكتب، وقد وضعوا فوقه حذاء!! صعدت عصبية حاكم وفار غضبه، فهو لم يتحمل رؤية مثل هذا المشهد، وقرر إزاحة الحذاء، وهو يستغفر الله، فانفجر.

أجابها زوجها: لا تتعجلي القصة، ستأتيك الخاتمة التي تنشدين، والذاكرة مليئة بالأحداث، ذات مرة استرجعنا حيًا كاملاً بجميع مرفقاته، وخاصة البيوت، لدينا معلومة مسبقة قبل الاقتحام أن البيوت مفخخة، اعتمدوا على ملاكات الجهد الهندسي، وكنا

لافتراس أهل الغيرة والناموس. سألته ذات مرة: هل انت عصبي دائماً في حياتك؟ قال: لا أبداً، لكن الامر يتبع الموقف، هناك أشياء لا تحتمل الهدوء، قالت الزوجة: انت حدثتني كثيراً عن حاكم وعن عصبيته، حتى صرت اشتاق لمعرفة تفاصيل الحكاية.

مكسب، بل أغضب لله، الموقف يقودني الى الغضب، أفقد اعصابي، لكن لا أفقد حكمتي بل يرشدني الغضب الى فعل الصبح، لذلك الشعوب كلها تعتبر الغضب مقدساً إلا ربي يخافون عليّ، ومن كثر القلق فلسفوه مثلما يريدون، وانا محبة بهم تخلت عنه، ماذا يريدون مني بعد؟ غضبي هو الذي أرعب الدواعش، فصاروا يحسبون لي ألف حساب.

يا سبحان الله، الحديث معه دائماً يدور عند هذه المسألة، وكأن لا شيء عندنا في الجبهة سوى الحديث عن الغضب وأنواعه، والثغرات التي نخشى أن يستغلها الدواعش.

فكان أستاذ محمد يتحدث بخبرة حياتية عالية معه، كان يحدثني عن مخاوفه: حاكم عبد الجليل يتصرف بعصبية كمعين له في حالة المواجهة، وهذا أمر مقبول، لكن نحن نخشى الغيلة، وهذه الغيلة هي احدى استراتيجيات الدواعش، واستغلوها بأبشع صورها، لمرات عدة، أما أن تخرج اليك نسوة يصرخن بحميتك لإنقاذ شرفهن، واذا بها مكيدة داعشية



وانطفأ القنديل

عبدالله الميالي

محرابك، تؤدي أورادك الرمضانية
فُبيل صلاة الفجر. ذئبٌ ماكريكشّر
عن أنيابه، يتلصص بعينين زائعتين
عند زاوية مظلمة من مسجد
الكوفة، يتصيد لحظة غدر.
في تلك اللحظة، توقّف الكون
وحبس أنفاسه لهول المنظر، فها
هو السيف المسموم يحمل حقد
الهزيمة، وثرات الجاهلية، يركع
على رأسك.

يفيض المحراب دماً عبيطاً،
وتهتف مستبشراً:

"فزت وربّ الكعبة"
وأخيراً تحققت أمنية انتظرتها
طويلاً:

"متى ينبعث أشقاها ليخضب
هذه من هذه؟"
إنها الشهادة التي انتظرها نصف
قرن.

انطفأ قنديل المسجد، وقد
هبت رياح الفتن تتبع بعضها بعضاً.

إنه وقت السحر، القمر يغادر
بعيداً تاركاً النجوم تتلألأ صفحة
السما. نسمات باردة تداعب
أغصان الشجر عند ضفاف الفرات،
تتناول سحورك من لُقيّات
على عَجَل، تسرع بالخروج، عند
الباب تصيح طيور الأوز، ترفرف
بأجنحتها، تدور حولك، تتشبّث
بعباءتك، كأنها اطلعت على حدثٍ
يلوح بالأفق، تنظر لها باستعطاف
مغمماً:

. صوائحٌ تتبعها نوائح.
تخرج تتسابق مع الفجر، وأنت
بطريقك إلى المسجد تنادي بأعلى
صوتك: "الصلاة يا عباد الله".

ترمق السماء وهي تحتضن
نجومها، تتفرّس بوجه الفضاء
الممتد حيث اللانهاية، ما بين شكٍّ
ويقين، تدرك أنها الليلة الموعودة.
فراستك لا تخطئ، ويقينك لا
شك فيه.

يستقر بك المقام حيث



لا ترخل

علي حسين الطائي _ بغداد

ترقبت يا علي
سماء جباه أهل بيتك
ليلة جرحك
فوجدتها آسية
.. حولقت ..
فترقق حرور دمعك على فراق نجومها حشرات
بأدلتك نحيبها: آه أبتاه آه
أي نبأ عظيم أنت فينا؟
دعنا نتزود لحوالي أيامك الموحشة
من نور عينيك الدافئة
دعنا نتطيب من أنفاسك.. يا نفس الرسول وأمتنا
فما بين سواد خيط ليلتك وبياضها
سنضيغ بوديان جرحك
وبغدرهم.. ستنطوي صفحة أمان العالم كله
.. أبتاه بحقنا عليك
أمهلنا ولو لليلة نعم معك بالسلام
ما أوحشها ليلة!
وما إن توقد السماء فجر تنورها
ستحملنا يا نوح بفلكك، ولكن على طوفان دموعنا
ولعلك ترسو بنا على جبل صبرك
الأذان.. بعد ليلتك هذه سيشهق باسمك
«أشهد أن علياً ولي الله»
أبتاه وعلى من بعدك ندور؟
يا قطب الأقطاب.. ما أوحشها ليلة!
زحام الأملاك.. وتأوهات الأحزان بدارنا
تكاد تشد بالأفلاك عن مدارات الصواب
تمهل.. لا ترخل
الساعة اقتربت.. وعلامتها شق هامتك أيها القمر!
لا ترخل..
من لزنب بعدك؟
لا ترخل..
من للأيتام بعدك؟
لا ترخل..
من للشريعة بعدك؟
لا ترخل..

[فترة الخطوبة]

بعض العوائل في مجتمعتنا ترفض أن تكون هناك أي فسحة للخطيبين، ربما بدافع الحرص، وهناك من يرى أن الخطبة هي لاستعدادات الزواج، وليس حقل تجارب، يقبل أو يرفض الخطيب على إثرها، هذه الأمور لابد أن تُحسم قبل الخطبة، أغلب الخطب التي تُفسخ هي لعدم تفاهم العائلتين وليس الخطيبين، وتلك آفة المجتمع، وأغلبها المشاكل المادية.

التقينا بالأستاذة وداد سالم
حبيب فقالت:

إن أهم أسباب نجاح الزواج هو أن يدرس كل واحد منهما الآخر، وتفاهم الخطيبين مع بعضهما، وتبادل الأفكار وتقارب القلوب، وهذا الشيء مشجع للدخول الى عوالم الزواج بمعرفة كافية، ولهذا يحتاج الخاطبون الى فترة مناسبة،

فترة الخطوبة فترة مهمة من فترات التحضير للزواج، ولتحقيق التعارف بين الخطيبين، وليس لهذه الفترة مدة معينة، وتكمن الإشكالية في كيفية الحكم على فترة الخطوبة: هل هي لصالح الخطيبين إذا طالت، أم لصالحهم إذا قصرت؟

سوسن عبد الله

افتخار عبد الله - تربوية
متقادة :

فترة الخطوبة هي فترة تعارف خاصة في الزواج التقليدي، إذ لابد من أخذ مساحة كافية للتعارف، ومقومات الزواج الناجح يرتكز على أمور كثيرة منها: تقارب الثقافات والمعرفة، ولابد من فترة كافية تكسر حالة التصنع، ويبدأ الاثنان بالتعامل مع بعضهما على طبيعتهما، وأنا أرى أن زيادة فترة الخطوبة مطلب من شأنه أن يقود إلى الطلاق السريع ما بعد الزواج؛ لأن للخطوبة القصيرة سلبات كثيرة.

انتصار علي عباس - ممثلة
مسرحية :

سلبات الخطوبة الطويلة تتجلى في الحرمان العاطفي الذي يعاني منه الطرفان، ويفتقد كل منهما لوجود الآخر بشكل دائم، وطول المدة يصيبهما بالملل، المرأة لا تكتفي بأيام الخطوبة، وإنما تريد أن تدخل عالم الأسرة والإنجاب، وتشارك زوجها الحياة في الحلوة والمرّة.

خيري الخزعلي - ممثل وكاتب
حسيني :

طول فترة الخطوبة والبعد عن المخطوبة يؤثر سلباً على العلاقة، ثم بروز المشاعر السلبية والفتور العاطفي، وهذه أمور تزول بعد الزواج، فأنا شخصياً عشت الحالة، ووصلت إلى الملل، وتغيرت مشاعري اتجاه خطيبي، وأردت أن أفسخ الخطوبة، لكن بعد الزواج أدركت أنها مشاعر آنية سرعان ما تزول.

عمار بهاء الدين - مخرج:
في مجتمعنا فترة الخطوبة تحددها الظروف مثل: دراسة الفتاة أو سفر الشاب للعمل، ويفكر الشباب عندنا باستثمار الفترة في تأمين الاحتياجات، والتعرف على الشريك بصورة أوضح.

الخلاصة:

هناك مقولة قديمة تقول: «ليس بالحب وحده تُبنى البيوت، لكن على رعاية الحقوق والخوف من الله»، الشباب يعي هذه المسألة كلها، لكنهم يختلفون بتحديد الفترة، رغم إيمانهم بأن لكل فترة حسناتها.

مسارات النقد البناء

انعكاسات على ضوء التفاعل الإبداعي الفطري

أحمد صالح

يتعاملون مع العمل الإبداعي بواسطة الفطرة الإنسانية التي جُبلت بحب الجمال والجميل نحوه أينما استقر. ينبغي العمل بمبدأ الحياد والموضوعية دون اللجوء إلى أساليب ملتوية فقط لغرض التقليل، هنا سوف يخرج العمل الأدبي عن مضمونه وينحرف مجاوراً هدفه بل من الضرورة أن يكون بناءً تقويمياً يرسم ملامح ابداعية متجددة، تؤسس إلى منهج يمتلك قواعد وقوانين مرنة إلى حد ما، يمكن من خلالها السير نحو تقوية النتاج الفني وديمومته.

وفقاً لمتبنيات الناقد نفسه، إذ أن بعضهم يحاول التعكز وإبراز ضعف صانع النص الكتابي في جانب معين، باستخدام الهجوم اللاذع مشخّصاً السلب، متناسياً الإيجاب، ويكون غافلاً لطبيعة صراع الجيد والردىء في دائرة واحدة. فيما تبرز طبقة نقّاد يقدمون آراءً بقرائهم الأولية للنص الأدبي مستخدمين ذائقتهم الأدبية الممزوجة بالسليقة الفنية، وبالتأكيد سوف تكون النتيجة مختلفة عن السابق، وقد لا تلتقي إطلاقاً، ف نجد المواطن الإيجابية البارزة أكثر في الفئة الثانية؛ لأنهم

مسار عام يمكن المشتغل من أن يصوّب سهمه نحو نقطة الوصول بصورة تعكس قدرته الحقيقية. تختلف أدوات التقييم النقدي من مجال إلى آخر، ولكنها أكثر شراسة في النشاط الكتابي المزوّق؛ نتيجة لطبيعته المتنوعة المتشعبة إلى فروع مختلفة، ويعزى ذلك كون هذا الحقل يجهز أرضاً خصبة للاشتغال النقدي علاوة على أن الميدان الأدبي بشكل عام يعدّ نشاطاً إنسانياً بحثاً معروضاً إلى تقلبات النفس، وجزء منها الذائقة المتفاوتة من شخص إلى آخر. تنقسم الاتجاهات النقدية

ترتبط عوالم التكوين الإبداعي بالفطرة الإنسانية، فهي تسعى إلى اشغال مساحات الجمال التي تغذي الروح المؤدية إلى استقرار العواطف ودخول مساحة الطمأنينة النسبية. أكثر ما يحرك أحاسيس النفس البشرية، هي التفاعلات الوجدانية، وتأتي بصور مختلفة منها على شكل مواقف تصادفه أثناء حياته اليومية أو أحداث عرضية، وتتميز ملكة التفاعل الإبداعي نحو أي نشاط فني بخلق حراك ابتكاري يولّد مساحات مناسبة لغرس الرأي النقدي؛ كونه ذات أبعاد منتظمة تبرز فيه معايير التقييم على أساس ممنهج، له



للكاتب حميد المختار

مقالات في الأدب والثقافة الإسلامية

تبحث في المفاهيم الفكرية القادرة على كشف الكثير من إشكاليات الواقع الإنساني، وهذا يعني بأننا نحتاج التراث ككنز معرفي حسب تعبير المختار؛ لكي نتفاعل ونتأثر ونؤثر بما يحمل الأدب من معاني الفلسفة.



يتناول الشخصية الربانية لمن ولد في الكعبة، ورحل في محراب؟ لقد قدّم البنا تصورات عبر قراءة كتاب (الامام علي القوة والمثال) للباحث ميثم الجنابي، وكانت رحلته مع الكتاب رحلة وعي، ولم يكن التعصب المذهبي له أي دور في العملية؛ كونه كان ينظر الى الإمام علي عليه السلام باعتباره يمثل الأنا الجمعية، وهذا يعطي لوجوده التاريخي قيمة الاستمرارية باعتباره مرآة صافية لرؤية الماضي والمستقبل، ومثالاً حيّاً للحاضر.

ما نعانیه اليوم من تحويل الأدب الإنساني والأدب الديني الى أدب احتفالي يشمل المناسبات فقط. ملخص القضية أن الأمة لا تعرف ذاتها، وتجهل هويتها في القوة والمثال، قدم لنا الأستاذ حميد المختار الرجل الخارق لقوى الانسان الطبيعية، الامام علي بن أبي طالب عليه السلام الذي كان وحده يشكل نهضة أمة، وحقيقة الرسالة السماوية، لذلك ما كُتب عنه يعدّ قليلاً، أي بمعنى أن التاريخ لم ينصفه، ويتساءل: كيف لباحث أن

أثمر تاريخاً ابداعياً عنوانه الفكر المهدوي، والأدب هو رافد مهم من روافد الابداع الإنساني، لكنه أدب ثورة، وأدب مواجهة تدرس على مواجهة التمرد الأخلاقي تحت يافطة العلمانيات.

فلو نظرنا الى الدقة التي قدّم بها الكاتب معناه، ليجبرنا على البقاء في حرفة التناص القصدي؛ كونه قدّم الجوهر العالي للتجربة الفنية بالخبرة والمعرفة، وشخص لنا مثلاً

البحث عن المنقذ وسيلة من وسائل التعبير عن اليقظة، وفكرة المنقذ تعبير عن مضامين دينية وعلمانية، وهذا يعني أن السعي في اكتشاف المفهوم الحضاري عبر فكرة المنقذ مرت بديانات مختلفة ورؤى متنوعة، لكن البحث بين تلك النظريات للوصول الى نظرية أدب مهدوي إسلامي برؤية مستقبلية هو حقل إبداعي رصين؛ كونه سيعبر عن رؤى عصرية ترتبط بالوعي الذي

نرى أنه لا بد من إعادة النظر في واقعنا العربي والإنساني من خلال انصاف تاريخ هذا الرمز الرباني، حينها سنجد أن أفكاره قادرة على توحيد العالم؛ كونه يمثل الوحدة الاجتماعية ومركز هويتنا التي فيه جوهرها. الانطلاق عبر الوعي يدل على استقلالية البحث، وهذا هو الامتلاء الفكري.

أرى أن عمل حميد المختار هو البحث عن الدقة والمرتكز الثقافي المعرفي، وقدم لنا كتاب (المذاهب والأديان) للباحث رشيد الخيون، وهو من الكتب التي رصدت لنا تواريخ الأديان مثل: الدين الصابئي المندائي، أقدم الديانات العراقية الصابئة في بابل، ومصر، والرومان، والهند، وكل من جعل الرسوم والتماثيل وسيلة للتعبد ادّعوا نزول كتابهم على آدم أبي البشر. الكتاب اسمه (الكنزا ربا) تعدّ هذه المعلومات إضافة للعقل العراقي، مثل أن نعرف أن لغتهم كانت الآرامية بلهجة شرقية ويقول شيوخهم: إنّ دينهم دين الفطرة الأولى، بهم بدأ الدين، وبهم سيختم، وسيظهر عندهم المسيح ليملك العالم ويعود الناس كلهم مندائية.

الفصل الثاني من الكتاب كان عن الديانة الأيزيدية، وهو امتداد

لأديان ضاربة في القدم منها: الزرادشتية، وهي من الديانات التي يصل توحيدها الى نبذ فكرة وجود ابليس خالق الشر والذنوب.

واما تسميتها بالأيزيدية فهي صلة باسم الله القديم لربهم (يزدان) او (ايزيد)، بعضهم جعل التسمية نسبة الى يزيد بن معاوية، لكنها ايزيدية وليست يزيدية!. وفي الفصل الثالث خصص الفصل للديانة اليهودية.

سؤال يأخذني الى واقع القراءة: هل نستطيع من خلال قراءة تاريخ الأديان أن نعرف موقفنا الإنساني، مثل دراسة الملتين اليهودية والمسيحية جاءت عبر قراءة في اللوائح الإسلامية في التعامل مع أهل الذمة بداية عهد النبي ﷺ وعهود الخلفاء الراشدين الى ان جاءت قرارات جعفر المتوكل ضدهم؟

وهذا يبين مدى تحكم مزاجية الخلفاء والولاة في تفسير وتأويل النصوص القرآنية والأحاديث النبوية بشأن الذميين، وقد وجدوا في الإسلام ما يضمن لهم حريتهم الدينية، وشاركوا الدولة عبر الاهتمام بالعلوم وفي مقدمتها الطب الذي يحتاجه الخليفة.

جلبت مهنة الطب الكثير من المنافع لأهل الذمة، وهذا يعد

عرضاً فكرياً لمعنى كل دين وتطوره ومعناه، لكنه قدم المذهب الشيعي كحصيلة أولدته سياسياً سقيفة بني ساعدة، ويعني انه لا يذهب الى الرسول (ﷺ) هو المؤسس الأول للشيعية، كما يرى الشيعي تاريخياً، وان شيعة الامام علي (عليه السلام) كانت قبل السقيفة، لكنه يؤكد بأن تأسيس المذهب الشيعي سبق المذاهب الأخرى بعد أن تبلور مذهباً سياسياً.

ومسألة الإمامة، والاشتغال باطروحاته الفكرية، ورايات الائمة (عليهم السلام) وخاصة الامام جعفر الصادق، ولذلك عُرفت الامامية بالجعفرية. أراد أن يوضح لنا قرب هذا المفهوم الشيعي؛ لأن الشيعة حركة سياسية واجتماعية ومذهب فقهي معاً، بينما المذهب الحنبلي تابع لأحمد بن حنبل، فهم حنابلة وليسوا مذهباً، أو حركة سياسية واجتماعية ذات معنى فقهي، فالمذهب الحنبلي تابع لأحمد بن حنبل، حركة شغلها تسجيل الحديث النبوي

لمواجهة الفكر

العقلي، وهذا

التشخيص لمحمد بن جرير الطبري الذي طارده الحنابلة، بينما الحنفي والشافعي يُعدّان مذهبين فقهيين. الكتاب يتكون من عشرة فصول عبارة عن رصد تاريخي واجتماعي موسع لتاريخ أديان ومذاهب العراق، ثقافة هذا الفصل من الكتاب هو انتقاء المعلومة والبحث في وجوده الذهني والمادي، لذلك يكون البحث عن التراث بشكله المعنوي البعيد عن الطائفية، رغم أن المؤلف يشير الى وجود حقائق حادة لا يمكن تعمية الوعي عند المرور بها، وهذه عقدة التاريخ في معاملة أهل الذمة أو طائفية العثمانيين تجاه الشيعة، أو التهجير الجماعي لليهود ورفع شعار «لا شيعة بعد اليوم»!، ومن خلال هذه البحوث نستطيع الحصول على الإحاطة الموضوعية بقضايا التراث.

قراءة في كتاب

(تكلّم اللغة الفيلية)

البروفيسور محمد تقي جون الحسني

لجنة النقد الأدبي

«كتاب خُصّص لمساعدة المسافرين الى إيران

وكردستان»،

تلك عبارة خُطت على الغلاف،

وهذه الجملة تصلح لتكون منطلقاً تعريفيّاً للغة الفيلية،

يعرفها الأستاذ (علي رضا) بأنها لغة كردية،

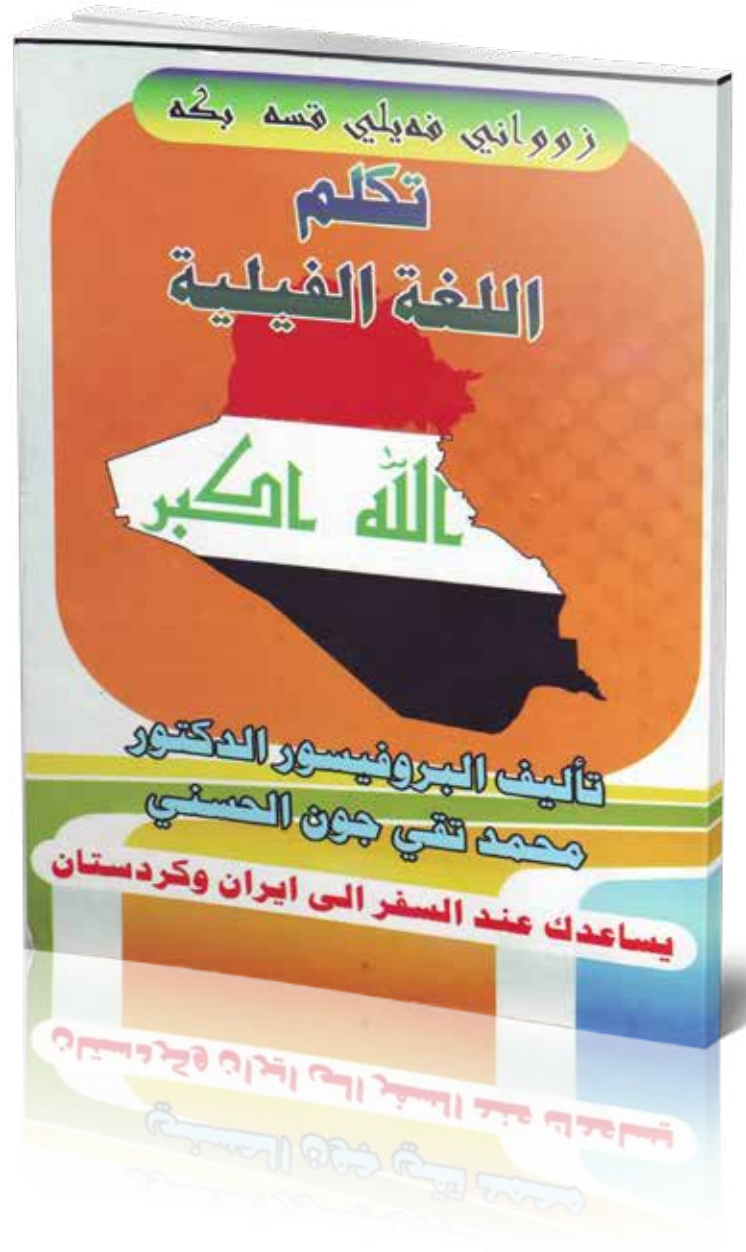
يتكلمها الأكراد في غرب آسيا،

وهي تنتمي الى اللغات الهند أوروبية،

واللغة الفيلية الكردية الجنوبية (الكردية الايلامية) لغة

مستقلة تماماً عن اللغات الكردية،

وأقرب الى الإيرانية القديمة.



والمؤرخين أن سبب التمايز الحكومي ضدهم بسبب انتمائهم الشيعي، وتهمة كونهم إيرانيين حجة؛ لأن بعض مناطقهم جزء من إيران.

يصف الدكتور محمد تقي جون القضية بأنها منذ ترسيم الحدود بين إيران والعراق سنة (١٩٢٩م) انقسم الفيلليون رسمياً الى فيليين عراقيين، وفيليين إيرانيين.

كتاب جميل يكشف لنا عن عالم لغوي رائع، لا بد أن نطلع عليه؛ لأنه ينتمي الى لغة عراقية أصيلة.

وخانقين ومندلي شمالاً، والى بلدة علي الغربي في محافظة ميسان جنوباً، مروراً بمناطق بدره وجصان والكويت والنعمانية والعزبية في محافظة واسط، إضافة الى بعض قرى محافظة ميسان في الجانب الإيراني في اللور محافظة كرمنشاه، وأجزاء من عيلام والأحواز، يقول عنهم الباحث العسكري الإنكليزي: هم كرد، ترك، عرب، وهم بعيدون من الشعب الكردي.

والمستشرق الألماني (اوسكار مان) يرى أن اللهجة اللوردية خالية من النبرة الكردية، اللهجة اللوردية تختلف عن الفارسية، وتختلف عن الكردية، ويؤكد غالبية الباحثين

كتبت الباحثة (المياء الصافي) عن الفيليين، وشخصت عراقيتهم ونطقهم العربية، وتكمن المغالطة حين احتسبوا الفيلية على أكراد العراق، فهم عراقيون مستعربون يعيشون في مناطق ناطقة بالعربية، وهم عراقيون، وهناك من يقطن في الجانب الإيراني من الحدود.

إذن الفيلية حاربتها العنصرية، فجعلتهم يبحثون عن هويات قومية مغايرة للانتماء العراقي، وبعضهم يراهم من أصول سورية، أي من الجماعات الآرامية التي هجرها الاشوريون، يعيشون في الجزء الوسط من الحدود الشرقية بين العراق وإيران، في جلولا

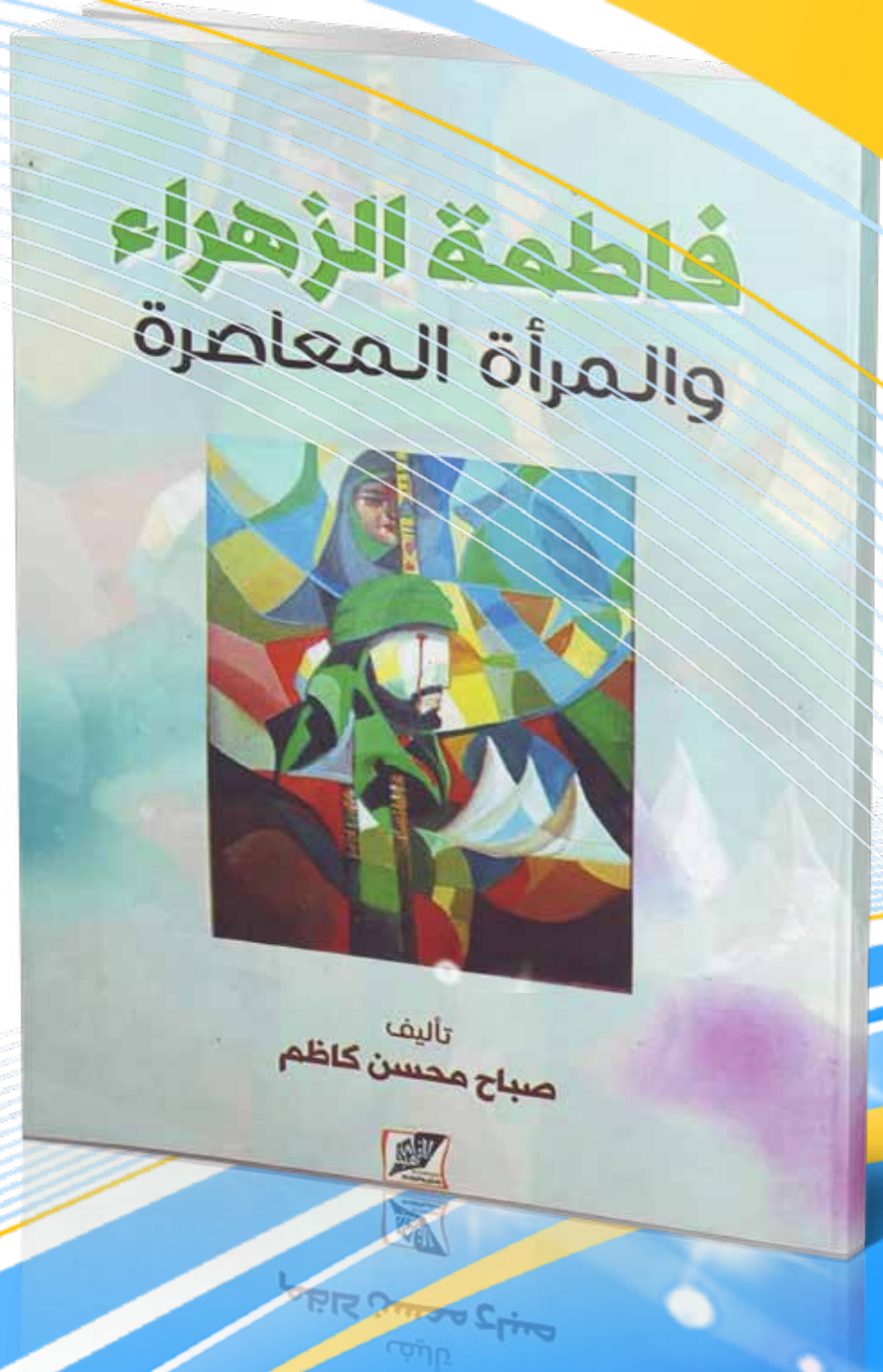
يرى الدكتور محمد تقي جون، أنها تتكون من لهجات كثيرة يوصلها بعضهم الى سبع عشرة لهجة، وهي لغة منسوبة الى ارض (فهلة) حدود بين العراق وإيران سُميت الفهلوية، وأهلها (الفهلويون) وقُلبت الهاء ياء فسميت الفيلية. كانت هي اللغة الرئيسية ضمن اللغات الخمس الرسمية للدولة الساسانية: (الفهلوية، والدريو، والفارسية، والخوزية، والسريالية)، وكان يتكلم بها ملوك الاكاسرة، وكانت سائدة في العراق قبل الفتح الإسلامي، ومجيء الإسلام. اتخذت الفيلية لغة الدواوين؛ لأن الفتح وقع في أراضي الفيليين، وهم الموالي الأوائل.

فاطمة الزهراء عليها السلام والمرأة المعاصرة

للكاتب: صباح محسن كاظم

هاشم علي كريم الصفار

قراءة بنية النص بما تمتلك
من السير الوجدانية العامرة برمز
معنوي، ومتابعة الحصيلة الفكرية
التي سعى اليها الكاتب، تتصل بقراءة
المنهج الفاطمي قراءة متفاعلة
مع الواقع الاجتماعي، فهو يرى في
مقدمة الكتاب أنّ الكمالات مثار
الإعجاب لدى كل الشعوب الحية،
ومن يقرأ سيرة أهل البيت عليهم السلام لا
بد أن يتأثر بمناقبتهم، ولكي يكون
التفاعل حيًا نحتاج الى قراءة برؤى



معاصرة، وليس بالسرد التاريخي الجاف والمكرر والنمطي، بل قراءة لروح العصر، والبحث في دلالة بنية القداسة المرتبطة بعشرات الصور والأديان كآية التطهير، والمباهلة. ومثل هذه القراءة، تريد أن تأخذ روح السيرة وتؤطرها بسيرة ماضيها ومعاني حاضرها ومستقبلها؛ كون الكاتب لا يعامل الماضي معاملة الموت بل الحياة، فهو يريدنا أن نصارع بها جميع التغيرات الكبرى في البنى الاجتماعية والثقافية، ونقف في تلك المعاني بتهذيب وتهذيب فكر في عصر السرعة وتسارع نمط إيقاع الحياة. وبسيرة الزهراء عليها السلام نستطيع أن نعدل عوج ما مال من المثل والمعاصرة، وليس بالسرد التاريخي الجاف والمكرر والنمطي، بل قراءة لروح العصر، والبحث في دلالة بنية القداسة المرتبطة بعشرات الصور والأديان كآية التطهير، والمباهلة. ومثل هذه القراءة، تريد أن تأخذ روح السيرة وتؤطرها بسيرة ماضيها ومعاني حاضرها ومستقبلها؛ كون الكاتب لا يعامل الماضي معاملة الموت بل الحياة، فهو يريدنا أن نصارع بها جميع التغيرات الكبرى في البنى الاجتماعية والثقافية، ونقف في تلك المعاني بتهذيب وتهذيب فكر في عصر السرعة وتسارع نمط إيقاع الحياة. وبسيرة الزهراء عليها السلام نستطيع أن نعدل عوج ما مال من المثل والأخلاق لترسيخ مفهوم الهوية؛ ليكون مقاومًا طبيعيًا لأي مؤثر رغم المسافة الزمنية بين المؤثرين. هناك قضية التفاوت الموجود بين المؤثرين، وتنامي المنهج التربوي السليم، وإعداد الدور الإنساني الفاعل، بالمقابل نجد أن المؤثر المستورد السلبي الذي يشيع الرذيلة، ويمزق نسيج الأسرة ضعيف أمام هذه المكونات. الكتاب يؤكد على دور المرأة في التصدي لمشروع التغريب، وهذا لا يتم إلا بالاقتداء بسيرة سيدة نساء العالمين عليها السلام. جميع المكونات الدلالية الموجهة عبر مراحل التكامل، قد تأصلت في المباحث، مبحث حُصص لدور الأم المستوحاة من حياة الزهراء، ومبحث في ثقافة المرأة المستمدة من عظم شخصيتها، يوضح لنا أن شخصية الزهراء لها ارتباطات وثيقة بعوالم الحياة كلها، وتركيزه على بث روح الثقافة الإسلامية لسد منافذ التصدع الاجتماعي لم تكن مهمته جمع السيرة الحياتية بقدر استنباط الدرس من كل مادة من هذه المواد التربوية (السيرة، المنهج) من أجل خلق منهج علمي ومعرفي أخلاقي يبصّرنا بالقرآن والسيرة النبوية من أجل نشر الفكر الهادف بواسطة الاعلام المتزن، وإبعاد مخالب الغزو الثقافي والاعلام العولمي، وتهذيب الغريزة التي سعوا إلى استغلالها بواسطة الغزو الثقافي. تكمن متعة السيرة الذاتية



(تهجدات عاشق سومري)

للشاعر علي جبار الجادري

علي حسين الخباز

بعيدًا عن الإسهاب الشعري، يلجأ المبدعون الى الضغط والتكثيف والمفارقة لخلق ومض شعري جاذب في ذهنية متلقيه، وبعيدًا عن التنميط يلجأ المبدعون الى الحراك والمفارقة وتنوع الأساليب.

وفي (تهجدات عاشق سومري) للشاعر علي جبار الجادري، يطرح ذاته بأشكال متعددة، يصفها الشاعر بأنها تشظيات عقل وبوح، يصل حدّ الصراخ، يقدم الشاعر نفسه عبر هذه الشظايا، دون أن يضع أي معيار نقدي.

الشعرية في هذه المجموعة، بررها الشاعر بأنها تشظيات في أزمنة مختلفة، وتحت ضغوط نفسية مختلفة، ونجده أيضًا يكثر من مفردات كان التلميح بها أجدى من التصريح، وبهذه الكثرة التي أضعفت النص، وجعلته ظلًا لنزار قباني، بالمقابل هناك تصريحات جوهرية تمنحنا الانتماء والهوية: «ما سافرت لباريس يوماً، ولا ستوكهولم، ولا بلد العالم الأحمر، لكنني تعلمت الحب في بلادي، تعلمته في وطني الأخضر» ص ٤٢. المفارقة أن الشاعر علي جبار شاعر مرّ بتجربة زمنية عبر مجموعته جعلته يكتب الرأي، وتلك أبعدته عن شعرية رجل الى سياسة أو لنقل رجل وطني، وكتب الكثير من أدب الرؤيا، فكم جميل أن يخاطب الشاعر أمّه: «اسجد لله نعم حقًا/ وتراب نعلك أوسمة من نار جهنم تنجيني» ص ٤٥. أو تمر على أجمل الصرخات: «لن أنتمي إلا لجرحي وفمي» ص ٤٧. الاقتناصات الشعرية في هذه المجموعة كثيرة، سنكتفي بما عندنا سعيًا لمتطلبات النشر.

لاحتياجات عبّر عنها في المقدمة بأنها مساحات بوح، وأحيانًا يجتاز الحد في معانيه القوة الأسمى في الوجود، فلا بأس أن يحمل النص طابع العتب والاحتجاج والبعض من قيم الاعتراض، لكن لخلق تصور شعري وامض يمنحنا التصور الرؤيوي النابع من طبيعته الإنسانية وإنسانيته ليست تصريحًا يخفض الكثير من شعرية المنجز. هنا تواقع جميلة تطرح نفسها مستمدة فاعليتها من روح العصر (الأمراء عبيد النساء) ص ٢٣، نجد أن البوح عند علي جبار الجادري جميل حين يستشهد بروحه العاشقة: «لغة الفصول حزني ما عاد يفارقني/ وأنت تتوضئين بماء العيون» ص ٢٦. يرى بعض النقاد أن فاعلية الشعر اليوم أن لا يقول الشاعر كثيرًا، ويطلع علينا بنصوص طويلة، ترى أن هذا الومض قد لا يقول كثيرًا، لكنه يعني كثيرًا لقيم المواهب والجمال: «وأردت التحرر من هذا العالم/ منتصرًا/ بأخر قارورة عطر في هذا الكون».

دقات شعرية وتنوع المستويات

ونحن نجد أن هذا اللامعيار هو معيار أيضًا، جعل النصوص مختلفة التواريخ، متنوعة الصياغة، متوزعة على جسد الوقت. يرى الدكتور علي محسن بادي أستاذ الدراسات العليا في قسم اللغة العربية أنّ الشاعر الجادري قدّم نفسه عبر الومضة النثرية الصادمة بوعي المتلقي، وتركيز الدكتور بادي على نثرية الومضة الصادمة وضعنا أمام مفهوم امكانياتها بأن تجمع بين شعرية النص وباقي المجسات المعرفية.

في نص (أغنية الصباح) وجدت هناك مساحة جغرافية، رحت أبحث في أمكنتها مثل (عفرين) بالكردية مدينة من محافظة حلب سوريا بين منطقة جبلية هي جزء من سلسلة جبال طوروس، وومضة عن (ضفاف الميدانكي) وهي شلالات طبيعية تقع في منطقة عفرين، ويقال أنها شلالات جميلة جدًا.

وومضة عن (كري مازن) وهو جبل كبير، ومنطقة النبي (هوري) في مدينة (كورش) التي تبعد عن حلب (٧٠ كم)، وكذلك جبل (سمعان) في محافظة حلب، هو يومض ويحمل بعضها التصريح، وحتى الهتاف

قراءة انطباعية

في نصوص زينب العارضي

لجنة النقد الأدبي

الموضوعي للحياة). واستمرت لغة النص إلى: أولاً- ضخ الشعرية في النص مثلاً: (يسقون الأرض بالدماء فتورق وتثمر شجرة الحرية)، أو نقراً: (ارتضعوا حب الإسلام مع اللبن المعتقد بحب أئمة أهل البيت عليهم السلام)، (تساقطوا في الميدان كوريقات شجر أضناها الشوق إلى الرحيل). وثانياً- الدخول إلى عوالم قصة ضمنية.

وفي نص: (شذا النجيع) تستخدم السرد الخبري للكشف عن مضمون الحدث والسردية الشعرية والعودة دائماً إلى منطلق المضمون التضحوي (كربلاء)، والارتكاز على بث الدرس الوعظي بأسلوب يتوافق والأحداث، وبغير هذه اللغة يضعف التأثير.

البحث عن صورة الشغف الوطني الإنساني التضحوي مثلاً نقراً: (تنطق بلسان الوعي والبصيرة أن على كل واحد منا أن يكون جندياً

التصورات الفكرية والعقائدية بما يوازي ثقافة ومعرفة المتلقي، أي أن الاستفهام وجد من أجل توظيف الفكرة عبر الجواب مثلاً: (طريق الأحرار معبد بالدماء)، أو نقراً (نهج الأخيار مليء بالتضحيات) بمعنى ارتكاز الجواب على الهدف، لا بد أن يمتلك القدرة على أن يبث الأحاسيس الشعورية مع معطيات الواقع، بمنحى تربوي، تضحوي، تعليمي.

الناصة زينب العارضي تبحث في معنى الشهادة على المستوى الشخصي، باعتباره فوزاً، وعلى مستوى المجتمع بأنه ربح مفتوح؛ كون تلك الدماء تتحول إلى حصن عز، الشهادة باعتبارها محمولاً ثقافياً دينياً تعرفها بأنها ليست موتاً، وانما هي: (أولاً) اختيار واع: الشهداء يعيدون تشكيل الحياة بزخم أكبر، حضور المفهوم المقدس في عناوين التضحوية ما تسميه الكاتبة: (المعادل

تراوحت نصوص زينب العارضي بين سردية القص وسردية النص المفتوح من أجل بث روح الموقف عبر بنية تأملية، تمتلك دلالات النقاش والمحاورة والاقناع؛ كونها تحمل رسالة مضمون، وتعمل على خلق الجواذب التأثيرية عبر تنوع الأساليب، فنجدها في نص: (هل في الشهادة خسارة؟) بدءاً من العنوان الاستفهامي الذي يفتح آفاقاً فكرية، وكأنها تريد أن تستدرجنا إلى العمق النصي، تهيء لنا الفكرة والأحداث وطبيعة العلاقة بين الراوي والشخصية، واستحضار الرمز لغايات التأثير الوجداني.

لم علينا أن نقدّم الشهداء؟ ألا يمكن أن لا نفجع بعزيز؟ هل ينبغي أن نفقد أحبابنا؛ كي ننصر؟

ألا يعد ذلك خسارة؟ كيف لنا أن نعوض...؟ وهذه المساحة قادرة على بث

مرابطًا على الثغور في البيت والمدرسة والشارع والجامعة والعمل).

خطاب تعبوي يشعر المتلقي بحيوية الحراك الفكري لبعث الحماس، بهذا سيكسب المتلقي عبر الشعور، والإيمان بالقضية.

وفي نص: (العيد في بيت الشهيد) ترتكز على ثنائية التقابل: (الفرح × الألم)، (الزعل × الرضا)، (اليتم × الحياة)، (الفقر × الاستغناء) نقرأ مثلاً: (هم بحاجة إلى من يبلسم جراحهم ويمدّ يده ليمسح على رؤوسهم، ويخفف عنهم)، (هنيئاً لمن يفكر في زيارة بيت الشهيد قبل زيارة الأصدقاء).

نجد أن الفكر السامي فعلاً هو الذي يحث على فعل الخير، ويرى أهل النقد من الحمق أن يعدّ فنّاناً راقياً من لم يصبغ فنه بالصبغة الأخلاقية، ويعتمد على بث روحية المشاعر الانسانية، الخير هو الجمال والخير هو القوة الحقيقية، والوجدان

الذي يبعث لذة القراءة في ثنائية (الزعل × الرضا) يقول الله لملائكته: (يا ملائكتي من أبكى هذا اليتيم فاني أشهدكم أن لمن أرضاه أن أرضيه يوم القيامة).

وهكذا تستثمر الثنائيات؛ لتخلق منها محفزات شعورية وتشتغل على موضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتحريض (لام الالتماس)؛ كون المخاطب المجتمع (لنجعل هذا العيد مختلفاً) لنمدّ اليد فنمسح على رؤوس أيتامه/ لنأخذهم في نزهة مع أطفالنا/ لندخل/ لنمد /.

وفي نص: (رسالة جريح): (إلهي خذ مني نجيعي وتقبل مني الجراح، ها هو فيض دمي يخبرك أنني خضبتة فيك) ضخ المضامين التضحية المؤثرة، فالجريح مصر على المشاركة والتحريض على الخير والحث على روح التفاعل، وجدت هذه الأساليب هي التي تتكرر في جميع نصوصها، لكن التجدد في كل نص عبر لغة

الوصف السردى المؤثر، ففي نص: (همسة يتيمة): (لقد علمتني أمي أن الدمع وقود الثبات على الدرب القويم وصك الأمان على الصراط المستقيم).

هنا يشتغل الإيحاء الوعظي: (علمتني أن الدمعة ثورة، وصرخة استنكار حرة، تحفظ ذكرى الشهداء وتحث النفوس على الأقدام والفداء). بمعنى أن الدمعة ليست انكساراً، الأدب الذي يرثي الشهداء والرموز المقدسة برثاء الانكسار هو أدب غير معبر عن حقيقة الشهادة، وهذا يعدّ اختلافاً صريحاً مع الواقع.

قدّمت لنا الناصة (زينب العارضي) رؤيتها عن الواقع الفكري لمعنى البذل والتضحية، الابداع يعبر عن الحقيقة ويعبر عن الدين، الحياة، الانسان؛ لأن مثل هذا الابداع يصدر من الحياة ويغذي الحياة، ورؤية الدين هو الحياة والناس والانسانية ومقوماتها الدين الصادق.



((مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ))

يعادلها بالعملات الأجنبية الأخرى.

طرق التبرع للحملة :

بطاقات الكي كارد :

<https://tasdid.net/alayn>

التبرع الالكتروني عبر تطبيق زين كاش وآسيا
حوالة

رابط تطبيق #زين_كاش

<https://bit.ly/3aJmrlQ>

رابط تطبيق #آسيا_حوالة

<https://bit.ly/2vWRF3O>

خدمة الساعي :

<http://alssaei.aynyateem.com>

٦٧٧٧

تفاصيل حملة #مثل_حبة

إسم الحملة: مثل حبة.

النوع: صدقة جارية.

الهدف: إنشاء مباني الأنجم الزاهرة.

الفائدة من المشاريع: رعاية اليتامى صحيا،
وتأهيلهم نفسيا، وتدريبهم مهنيا.

المكان: بغداد جانب الرصافة، بلد ، ديالى،
المثنى، الحلة، كربلاء المقدسة، النجف الأشرف،
واسط ، ذي قار، ميسان، البصرة قضاء المدينة،
البصرة قضاء الزبير.

عدد أسهم المشاريع الكلية: (١,٤٨٠,٠٠٠) سهم.

قيمة السهم: (٢٥,٠٠٠) دينار عراقي أو ما

اطلقت مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية

حملتها الإنسانية الكبرى حملة #مثل_حبة

الخاصة بالصدقة الجارية

في الخامس عشر من شهر شعبان المبارك

الهادفة الى تشييد مباني #الأنجم_الزاهرة

في اثنتي عشرة مدينة عراقية، والرامية الى تنمية

#يتامى_العراق مهنيا وصحيا ونفسيا، نتيج من

خلالها الفرصة أمام المؤمنين الكرام للمشاركة

فيها وكسب الأجر والثواب من خلال التبرع

لتأمين الأسهم التي تتطلبها المشاريع في كل

محافظة.

قيمة السهم: (٢٥,٠٠٠) دينار عراقي أو ما

يعادلها بالعملات الأجنبية الأخرى...